

الأفلاج بسلطنة عُمان: دراسة وتحقيق
ونشر لبعض الوثائق الخاصة بها.

محمد مسعود محمد أبو سالم

مُدرّس الوثائق والأرشيف - قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات - كلية الآداب -
جامعة المنصورة - مصر

مُلخَصُ البَحْثِ:

تتناول البحث التعريف بالأفلاج وإدارتها وتوقيتات وتوزيع آثارها وأموال حصصها، ووقع اختيار مجموعة من الوثائق في فترة زمنية طويلة تمتد من فترة حكم بلعرب بن سلطان الذي حكم في الفترة (١٦٧٩-١٦٩٢م) حتى تسعينيات القرن الـ(٢٠م)، ومن ثم شرح المفردات والمعاني الواردة بالوثائق كلما أمكن للباحث ذلك، ثم توضيح التصرفات القانونية المرتبطة بالأفلاج من خلال تلك الوثائق، وانتهى البحث بعمل دراسة أرشيفية دبلوماتية للوثائق مع نشرها نشرًا علمياً مفصلاً.

المُقَدِّمَةُ:

الفلج بفتح أوله وثانيه، وآخره جيم، الماء الجاري من العين، ويقال: عين فلج وماء فلج، والفلج النهر، والفلج هو التباعد ما بين الأسنان والتباعد ما بين القدمين أو اليدين، وهو مدينة بأرض اليمامة، وفلج: مدينة قيس بن عيلان بن مضر، ويقال لها فلج الأفلاج، وسمي فلج الأفلاج لأنها أفلاج كثيرة وأعظمها هذا الفلج لأنه أكثرها نخلاً ومزارع وسيوحاً جارية، وكل ما يجري سيحاً من عين فهو فلج، وكل جدول شق من عين على وجه الأرض فهو فلج، وأما البحور والسيول فلا تسمى أفلاجاً^(١)، وقيل: فلج واد بين البصرة وحمى ضرية^(٢)، والفلج هو قناة أو ساقية لتجميع المياه المستخرجة عملياً أو النابعة طبيعياً أو المتجمعة في بطون الأودية بفعل الأمطار لاستخدامها في ري مناطق زراعية وفقاً لتقسيم وتوزيع

^١ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ): معجم البلدان. - ط٢،

ج٤ - بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م، ص ٢٧١.

^٢ صفي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٧٣٩هـ):

مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. - ط١، ج٣. - بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ، ص ١٠٤١.

مُعِينين^(٣)، والفُلْجان: سواقي الزَّرْع، والفَلْجات: المزارع، والفَلُّوجة: الأرض الطَّيِّبة البَيْضاء المستخرجة للزَّراعة، والفالِج والفَلِج: مكيال ضخم، وقيل: هُوَ الفَقِير، وأصله بالسُّرْيَانِيَّة: فالغا، فَعْرَب^(٤)، وجمع الفَلَج أَفلاج^(٥)، وألْجَمَ فَلَجاتٌ، وهو الجاري من العين، والفَلَج: البئر الكَبيرة، وسُمِّي الماء الجاري فَلَجاً، لأنَّه قد حَفَرَ فِي الأرضِ وَفَرَّقَ بَيْنَ جانبيها، مأخوذاً من فَلَج الأسنان مجازاً، وقيل: هو النهْر الصَّغِير^(٦)، وفَلَجَ الرجل فهو مفلوج، أي ذهب نصفه، وقيل لِشُقَّةِ البيت: فَلَيجَةٌ، وَقَلَّجْتُ الشيء فَلَجِين، أي شَقَّقْتُهُ نصفين، وَقَلَّجْتُ الجِزِيَّةَ على القوم، إذا فرضتُها عليهم، والفالِجُ: الجمل الضَّخْم ذو السنامين يُحْمَلُ من السند للفِخْلَة، وفَلَجْتُ الأرض للزراعة، والفَلَيجَةُ: شُقَّةٌ من شُقِّ الخِباء^(٧)، وربما تكون كلمة فلج مُشتقة من جذور سامية قديمة، تُعني تقسيم، وما يُقابل فلج في اللغة العربية القديمة هو تقسيم الملكية إلى أنصبه، ويُمكن إطلاق الكلمة على نظام تقسيم المياه بين المُساهمين، وهذا هو معنى الكلمة في عُمان، إذ أنه عبارة عن تنظيم مُعين لتوزيع

^٣ البحري، سالم بن سعيد: الأفلاج وأهميتها في سلطنة عُمان. - ط ١. - الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م، ص ٤٨.

^٤ ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ): المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال. - ط ١، ج ٣. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص ٢٢، ٤٣٤.

^٥ ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ): إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب. - ط ١. - القاهرة: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص ٦٣.

^٦ مرتضى الزَّبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض (المتوفى: ١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين. - ج ٦. - القاهرة: دار الهداية، [د.ت]، ص ١٥٧.

^٧ الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: ٣٩٣هـ): منتخب من صحاح الجوهري، ثم رُتِّبَت على أوائل أصول الكلم (كترتيب المصباح المنير)، ص ٣٩٦٨.

المياه بين هؤلاء الذين لهم حقوق فيها^(٨)، وهو عبارة عن قنوات تشق في الأرض بغرض نقل وتحويل المياه من مكان إلى آخر وتعتبر الميزة الرئيسية للفلج أنه ينقل الماء إلى القرية طبيعياً بقوة الجاذبية الأرضية فقط دون استعمال الآلات لرفعها^(٩)، أما أبرز سلبياته تتمثل في ارتفاع تكلفة إنشائه، وتوجد معظم أفلاج عُمان في أودية جبال الحجر الغربي، ويوجد في عُمان (٤١١٢) فلجاً، إلا أن (٣٠١٧) فلجاً منها فقط حية^(١٠).

وفي حدود علمي لم يتناول أحد وثائق تلك الأفلاج بالدراسة المطلوبة، وبالبحث في ثنايا وتلافيف تلك الأوراق الأخذة في الفناء؛ بسبب إهمالها وعدم الاعتناء بها من الأفراد والدولة، والذي سيؤدي إلى دمار إرث ثقافي لا يُمكن تعويضه بما تحويه من معلومات وقضايا غاية في الخصوصية، في كيفية إدارة تلك الأفلاج، والتصرفات المتعلقة بها، ويتضح أن كثيراً من التصرفات القانونية بعُمان وكتابتها على اختلاف أشكالها مُرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفلج، وسيحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية: ما هي الأسس التي قام عليها توزيع مياه الفلج؟ وهل كان للمرأة العُمانية دوراً في التصرفات الخاصة بالأفلاج؟ وهل وضّح كاتبوا الوثائق تفاصيل مواقع الأفلاج أم أنها مُبهمة المعالم للغُرباء؟ وهل كان لغُير العُماني الحق في تملك الحصص من مياه الأفلاج؟ وهل اهتم كُتاب تلك الوثائق بقواعد اللغة العربية والرسم الإملائي؟ وفي النهاية عمل دراسة أُرشيفية دبلوماسية مُفصلة مع نشر الوثائق محل الدراسة نشرًا علمياً مُفصلاً، وذلك من خلال دراسة

^٨ ولكنسون، جي. رسي: الأفلاج ووسائل الري في عُمان، ترجمة محمد أمين عبد الله. - ط٢. - سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٦م، ص ٤٤.

^٩ وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المشروع التجريبي لتوثيق الملكيات والأعراف والسنن والبيانات المتعلقة بالأفلاج. - ط١. - عُمان: طبعة مزون، ٢٠٠٩م، ص ١٠.

^{١٠} المرجع السابق: ص ١٢.

الوثائق العُمانية المُتاحة، مع تحقيق ونشر لتلك الوثائق، واعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي، وذلك من خلال مُراجعة المصادر الأولية والثانوية ونقدها نقداً داخلياً وخارجياً، مع الملاحظة التحليلية الناقدة لتلك المصادر، وصياغة الفروض، بالإضافة للمقابلات الشخصية لبعض الشخصيات العُمانية؛ لتوضيح ما استبهم من مُفردات عُمانية محضة.

الدراسة:

الأفلاج، أنواعها وتوزيع حصصها،:

تُعتبر الأفلاج جزءاً أصيلاً من نسيج الحياة الاجتماعية بسلطنة عُمان، وهي إحدى أهم الموروثات التراثية التي أكدت على قدرة الإنسان العُماني في بناء حضارته وإثراء التراث الإنساني العالمي؛ حيث أُدرجت عدة أفلاج ضمن لائحة التراث العالمي باليونسكو، وحقق هذا النظام المائي الفريد نوعاً من الاستقرار حيث الزراعة والحياة، ويعود تاريخ هذه الأفلاج إلى حقب مُوغلّة في القدم طور العُماني من أدواته ووسائله التي مكنت من صيانتها واستحداث أفلاج جديدة تتناسب مع احتياجاته المعيشية من مياه للشرب واستحمام ومرورها على المساجد والقلاع والحصون للوضوء والزراعة وغيرها، وتُقسم حصص المياه بين الأفراد والمُشتركين كلّ حسب جهده وعطائه، وجزء من هذه الحصص وراثية والجزء الآخر يُباع ويُشترى في مزادات علنية، وتأتي أهمية الأفلاج بأن اقتصاد هذه الدولة (عُمان) - قبل البترول والغاز - بُني في الأساس عليها- هذا بجانب الآبار والرعي وصيد البحر والتجارة- فالبلدان العُمانية كانت تنشأ بنشأة الأفلاج وتنتهي بانتهاء جريانها؛ أي أن السكان يهجرون بلدانهم إذا ما مات هذا الفلج ويذهبون للبحث عن منطقة بها ماء يحفرون بها فلج جديد وهكذا، وبالتالي فلا عجب من أن تُشكل قضايا التعامل فيها من حيث إنشائها وتمويلها وتوزيع مياهها وبيعها وشرائها والتصرفات

العملية فيها كافة جانباً مهماً في حياة العُماني، حتى أن الفقه الإباضي أفرد لها أبواباً لكثير من مسائلها مما يُمكن أن يُسمى فقه الأفلاج؛ فهي تمثل طرازاً فريداً لشركات المُساهمة لأنها بمثابة مؤسسات اجتماعية ذات صبغة اقتصادية، مما دعم الحياة الحضرية من خلال عملية الهجرة من أطراف البادية إلى المدينة والاستقرار فيها بجانب تلك الأفلاج، وتكوين مُجتمع مُترابط ومُتجانس على اختلاف مستوياته الاجتماعية، بما فرضته من تنظيم الوقت والمُشاركة في توزيع الحصص والتعاون بين أفراد المُجتمع، وظهور الأسواق وكذلك نظام الوقف، وأوضح البحث وجود الروابط القوية بين تلك التصرفات القانونية والفلج، وكذلك معرفة أماكن تلك البُلدان بمجرد معرفة الفلج على الرُغم من تعدد الاسم الواحد لأكثر من فلج، كما تُحدثنا الوثائق عن وجود نظام لإدارة الفلج ووجود عمال تُحدد لهم أجره، ووجود ما يُشبه لجنة جمع التبرعات والضرائب بخصوص الفلج وصيانته والمسجد المرتبط به وبعض الشئون المُتعلقة بالمأكل والممات، وعلى الرُغم من عدم وجود نظام للصرف الصحي بالمعني المُتعارف عليه في تلك البُلدان حتى نهايات القرن العشرين، إلا أننا لم نجد أبداً ما يُشير إلى إلقاء مُخلفات بشرية أو حيوانية، ولم نعثر حتى على قصة شفهيّة من الشُيَاب (كبار السن) عن إلقاء جثث للحيوانات أو حتى مثلاً حادثّة قتل وإلقاء جثة المقتول في الفلج، مما يؤكد قُدسية تلك الأفلاج لدى العُماني وحرصه عليها حرصه على الحياة ذاتها.

أنواع الأفلاج بعُمان:

توجد في سلطنة عُمان ثلاثة أنواع من الأفلاج منها الفلج الداوودي أو الفلج العدي، ويتم إنشاؤه في شكل نفق تحت سطح الأرض مُتصل بمجموعة

فرض^(١١) رأسية فيما بين أم الفلج^(١٢) والشريعة^(١٣) ثم يتفرع إلى سواقي حتى المنطقة المروية ومنها فلج دارس^(١٤) بولاية نزوى وفلج الملكي بولاية إزكي، والنوع الثاني الفلج الغيلي وهو يستمد مياهه من التدفق في قاع الوادي وذلك بواسطة ساقية مفتوحة ويتم نقلها إلى المنطقة المُحتاجة للمياه مثل فلج المزارع بولاية قريات وفلج السمدي^(١٥) بولاية سمائل، والنوع الثالث الفلج العيني ويستمد مياهه من العيون المائية، وتجدر الإشارة إلى أن كثير من العيون التي تتبع من صخور الحجر الجيري في المناطق الجبلية يمكن اعتبارها مصادر يُعتمد عليها في توفير المياه العالية الجودة مثل عين الكسفة بالرسناق وعين الثوارة بولاية نخل^(١٦).

^{١١} النقبة (الفرضة) فتحة على هيئة ثقب رأسي يصل بين القناة المُغطاة تحت الأرض وبين سطح الأرض ويتم من خلالها التنظيف والصيانة. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٠، وهي كذلك لغرض التهوية والمُتابعة الدورية. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٣.

^{١٢} أم الفلج: هي المنبع الرئيسي للفلج وبداية مساره. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٥.

^{١٣} الشريعة: هي أول مكان لظهور مياه الفلج على سطح الأرض. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٢.

^{١٤} فلج دارس: يقع في المنطقة الداخلية بولاية نزوى، ويُعتبر من أشهر الأفلاج العُمانية الداوودية بالسلطنة، وأكبر أفلاج المنطقة الداخلية؛ حيث تبلغ طول قنواته (٧٩٩٠) متراً، ويتكون من ثلاث سواعد، ويستمد معظم مياهه من وادي الأبيض، ويروي مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية. المعمري، سعيد بن سالم: سلطنة عمان تاريخ وحضارة. - ط ١. - مسقط: مكتبة النفائس، ٢٠١٠م، ص ٢٥٣.

^{١٥} سمد الشأن: تقع سمد الشأن في المنطقة الشرقية شمال بولاية المضبيبي، وتعتبر سمد الشأن ثاني أكبر نيابة في السلطنة، وتتكون سمد الشأن من عدة قرى، ومن القرى المشهورة في نيابة سمد الشأن (الروضة، الأخضر، الشريعة، الخبيب، المعمورة، الميسر، لزق، الشويجي).

^{١٦} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ٤٠.

ويُخصّص الماء في الأفلاج أولاً للشرب ثم يمر خلال المساجد والقلاع والحصون إلى حمامات الرجال العامة ثم حمامات النساء العامة وبعد ذلك إلى منطقة غُسل الأواني والملابس على التوالي، وبعد الاستعمال الآدمي فإن ماء الفلج يُستخدم أولاً لري الأراضي ذات الزراعة الدائمة والتي غالباً ما تكون أشجار النخيل والفاكهة، ومن ثم الأراضي المُخصصة للزراعة الموسمية والتي تُسمى محلياً بالعوابي^(١٧)، وتوجد ملكيات عامة من حيث الاستخدام كالشرب والاستحمام والوضوء وسقي الماشية وغسل الأموات وغسل الملابس والأواني وإطفاء الحرائق وما شابه ذلك^(١٨).

^{١٧} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١١. والعوابي: ولاية عمانية تتبع محافظة الباطنة جنوب، والعوابي: الأراضي الزراعية التي تخصص للزراعات الموسمية، وغالباً تكون مفتوحة غير مُحاطة بسور مُفردها عابية. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٦٧، وولاية العوابي: هي على مخرج وادي بني خروص كأنها بوابة له، فهي الولاية وفيها الحصن، ويسكنها أحفاد الشيخ جاعد بن خميس وهم: الشيخ مهنا بن خلفان بن عُثمان، وأبناء عمه، والأشياخ أولاد سالم بن راشد، وأبناء عمهم، وبعض من جماعتهم بني خروص، ويسكنها أيضاً الذهول وقبائل عُمانية أخرى، ومن قرى وادي بني خروص فلج بني خزير وهم فخذ من بني خروص، وعلى هذا الوادي تقع قرية المهاليل وهي لبني مسيب، والعوابي تحدها من الجنوب نيابة الجبل الأخضر، ومن الغرب والشمال ولاية الرُستاق، ومن الشرق تحدها ولاية نخل. الهنائي، مداد بن سعيد بن حمد: التاريخ والبيان في أنساب قبائل عُمان - ط ١ - لندن: دار الحكمة، ٢٠١٠م، ص ٢٧٤ - ٢٧٦، والعوابي: عابية أي الأرض الجرداء القابلة للزراعة(الحبسي، عبد الله بن صالح خلفان مُعجم المُفردات العامية العمانية، مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عُمان، ٢٠٠٧م، عابية).

^{١٨} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ٢٥.

تقسيم مياه الفلج:

تُقسم مياه الفلج إلى وحدات زمنية تُعرف بالأثر^(١٩)؛ حيث يبلغ متوسط مدته الزمنية ثلاثين دقيقة، وهي مملوكة لأصحاب الفلج ويتم توزيع المياه وفقاً لنظام تقليدي يُعرف بالدوران، وتتراوح فترة نظام الدوران ما بين سبعة أيام وثلاثين يوماً، وذلك حسب قوة تدفق الفلج وعدد المُستفيدين ونوعية التربة، ويتم توزيع المياه لأصحاب الحوص على فترتين نهائية وليلية تُسمى بالمحاضرة وتحتوي على

^{١٩} آثار المياه في الأفلاج: (الأثر أو البادة): هي التي تكون ضمن حوص السقي من الفلج، ويقصد بها السهام أو الحوص المُقسمة بين أهل الفلج للسقي منه على حسب ما يملكونه من عدد الآثار التي آلت إليهم بالتوارث أو بالبيع أو بالوقف، ويُقصد بالأثر المدة الزمنية للسقي من الفلج (نصف ساعة للأثر الواحد) وتُسمى عند اجتماع (سته آثار مُتتالية) ب(الربع)، كما أن لأثر الماء الواحد قيمة نقدية عند التأجير بالمزاد العلني تصل إلى مائة ريال سنوياً في أيام الخصب ووفرة مياه الفلج، وعلى حسب دوران نظام السقي، بالإضافة إلى أن قيمة البيع للأثر الواحد تصل إلى قرابة ما بين ألف وخمسمائة إلى ثلاثة آلاف ريال عُمان، بل إلى أكثر من ذلك حسب نشاط الفلج ووفرة مياهه وتختلف من ولاية لآخرى. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: أملاك بيت المال في سلطنة عُمان. - ط ١، عُمان: مطابع وزارة الأوقاف، ٢٠١١م، ص ٤١، ٤٠، الأثر: عبارة عن الوقت المتاح للزراع باستخدام مياه الفلج ويُستخدم لتوزيع مياه الفلج. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٠، الجامود: حجر به صاروج مثبت على الأرض ويُستخدم في المحاضر المائية لتحديد الأثر. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٠، الذراع: المسافة بين رؤوس الأنامل إلى الكوع على ذراع ممدودة ويُساوي ربع القامة أو الباع. القامة تُساوي ربع أتر والرابعة تُساوي (٦) آثار، والربيع يُساوي (٦) آثار كذلك، وربع بادة مُنتصف اليوم، والرابعة تُساوي (٦) قياسات (ربع أتر)، وهناك في بعض الأفلاج القياس يُساوي (٨) متاقيل وكل متقال يُساوي (٣٦) حبة، وبما أن الأثر يُساوي (٣٠) دقيقة إذاً الحبة تُساوي (٢٦) ثانية. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٥. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠١، الرابة: حفرة عميقة عمقها متر واحد وعرضها متر واحد وهي عبارة عن مكان لفسائل النخيل. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠١.

أربعة^(٢٠) وعشرين أثراً، المحيضة النهارية تُعني توزيع مياه الفلج بين المُستفيدين خلال ساعات النهار، واستخدم أهل الفلج^(٢١) حركة الظل الناتجة عن حركة الشمس كساعة شمسية^(٢٢)؛ حيث يتم اختيار منطقة ذات سطح مستو ويثبتون عليها عموداً طوله ثلاثة أمتار، وتُقسم المنطقة شرق وغرب العمود إلى (٢٤) قسماً كل قسم منها يُساوي أثراً واحداً أي ثلاثين دقيقة، ولكن في الزمن الحالي اتجه الناس نحو استخدام الساعة، ويكون زمن المحيضة الليلية بين غروب الشمس وطلوعها، وقد اتفق الناس على الاعتماد على حركة النجوم لهذا الغرض، ويعرف كبار السن (الشباب) النجوم التي تُستخدم لتحديد مواقيت توزيع مياه الفلج ليلاً، فيعرفون وقت طلوعها وغروبها ويحددون المواقيت من خلال ذلك حتى بزوغ الفجر، وبما أن هناك اختلاف في مواقيت طلوع النجوم فإن الفترة الزمنية للأثر تتأثر بذلك، وهذا أحد الأسباب التي جعلت أهالي الفلج يتبعون نظاماً تكون

^{٢٠} وتُعرف الأفلج بأسماء أخرى في بعض الدول مثل: الفجارة في الجزائر وتونس وليبيا وسوريا وفلسطين، وكاريس في أفغانستان وباكستان وأذربيجان، والساحز في اليمن والمملكة العربية السعودية، الختارة في المغرب، القناة في إيران، جاليريا في أمريكا اللاتينية وجزر الكناري. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: موارد المياه في عُمان - ط ٢ - عُمان: طبعة مزون، ٢٠٠٨م، ص ٣٧، ٣٩، والمحيضة تُسمى كذلك بادة، يتم تخصيص (٦) أيام من الأسبوع أو أقل من ذلك لأصحاب المزارع ملاك الفلج، ويتم تخصيص يوم أو أكثر لتكون موقوفة مملوكة للفلج نفسه، يتم قعدها ويُستخدم ريعها في صيانة الفلج والقيام بشئونه من وكيل ومُنظف، وهناك في بعض الأفلج يُستخدم ريع قعد وقف الفلج للإنفاق على ضيوف البلد أيضاً. البحري، سالم بن سعيد: مرجع سابق، ص ٧٧.

^{٢١} أهل الفلج: يُقصد بهم الجهات المُشاركة في ملكية الفلج وحق السقي منه. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٤١.

^{٢٢} اللمد: ساعة شمسية تتكون من عمود خشبي يتم وضعه في قطعة أرض مستوية مُقسمة إلى أجزاء لتحديد الظل. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٤.

بمقتضاه فترة الأثر (٣٠) دقيقة، والربع وهو ما يُعادل ثلاث ساعات، والبادية^(٢٣) التي تُساوي (١٢) ساعة أو (٢٤) أثر، ووجدت في الماضي ساعة شمسية يتم بموجبها تحديد التوقيت الخاص بكل دورة أثناء النهار^(٢٤)، وتوزع مياه الفلج بناء على قعد^(٢٥) أي إيجار أو بيع حصص من مياه الفلج بصورة دورية حسب دورته، فأبي شخص لديه كميته فائضة من المياه يُمكن له بيعها لدورة ري واحدة فقط، ويتم هذا البيع عن طريق المزاد العلني؛ حيث يجتمع البائعون والمُشترون في مكان مُحدد ثم يبدأ المزاد، وبيع حصص المياه بصورة دائمة لا يتأثر بفترتي الجفاف والأمطار وإنما يتأثر بمدى استقرار تدفق الفلج، ويجوز لكل من يملك حصة في مياه الفلج أن يرهن حصته، وطريقة الرهن المُتبعة هي أن يقوم صاحب الحصة ببيع حصته لقاء مبلغ مُعين، ويحق للبائع إعادة المبلغ إلى المُشتري خلال فترة تتراوح بين (١٠-١٢) عاماً، وتوجد عوامل تؤثر في ارتفاع وانخفاض أسعار الحصص المائية تلك؛ حيث ترتفع الأسعار في مواسم الجفاف وتنخفض في المواسم الرطبة، وترتفع الحصص النهارية عن الليلية خاصة تلك التي تكون بعد

^{٢٣} بادة: مجموعة الفلج، وبادت أي بادة هي توزيع أدوار سقي الأراضي الزراعية من ماء الفلج، والبادية: عبارة عن ماء من بئر أو فلج يمتلكه مالك المزرعة، وبادة: دورة الفلج في عُمان تكون على سبعة أيام ابتداء من يوم الجمعة وانتهاء بيوم الخميس، وقد أُطلق على وقت النهار من طلوع الشمس إلى غروبها وكذلك على وقت الليل من غروب الشمس إلى طلوعها عند العمانيين اسم بادة، وقسمت هذه البادة إلى (٢٤) أثر، والأثر إلى أربعة أرباع، وأطلقوا على كل قسم ربه، وجعلوا الأثر (٢٤) قياس، وكل قياس مقدار دقيقة وربع الدقيقة. العبري، سليمان بن علي بن سالم: حروف عمانية مضيئة. - عمان: مكتبة الاستقامة، ٢٠٠١م، ص ٣٠، وأنظر: وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٠.

^{٢٤} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠.

^{٢٥} القعادة: حصة يومية من مياه الفلج تتكون من (٤٨) أثر ويكون فيها (قعد) تأجير المياه لمن لا يملك نصيب من مياه الفلج ويرغب في ري مزرعته، ويكون العائد من القعد للفلج. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المصدر السابق، ص ١٠٣.

مُنْتَصَف اللَّيْلِ، وَتَرْتَفِعُ فِي حَالَةٍ وَجُودِ مُنَافَسَةٍ بَيْنَ الرَّاعِبِينَ فِي الْحَصُولِ عَلَى الْحَصَصِ الْمَعْرُوضَةِ فِي الْمَزَادِ، وَيَتَرَاوَحُ سَعْرُ الْأَثْرِ الْوَاحِدِ بَيْنَ (٢٠٠) بَيْسَةَ^(٢٦) فِي الْفُصُولِ الْمَطِيرَةِ وَ(٣٥) رِيَالاً فِي الْفُصُولِ الْجَافَةِ^(٢٧)، وَيَبْدَأُ حِسَابَ الْيَوْمِ الْمَائِي الْمُسَمَّى بِالْبَادَةِ مِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَبَاحاً حَتَّى نَفْسِ الْوَقْتِ مِنَ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَكُلُّ مُوَاطِنٍ يَعْلَمُ الْوَقْتِ الَّذِي يَحِينُ فِيهِ نَصِيْبُهُ مِنْ مَاءِ الْفَلْجِ، وَيَتِمُّ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ الْقَائِمِينَ بِعَمَلِيَةِ سَقْيِ الْأَمْوَالِ (الْبِيَادِيرِ)^(٢٨)

إدارة الفلج:

تتكون إدارة الأفلاج الكبيرة في عُمان من: المُدير (الوكيل) واثنين من المُساعدين (العرفاء) أحدهما لخدمة القنوات والآخر لخدمة السواقي، وهناك القابض أو أمين الدفتر^(٢٩) والدلال والبيادير (مزارعون بأجر معلوم يُقْتطَعُ أَجْرُهُمْ عَادَةً مِنَ الْغَلَّةِ)، ويقوم الوكيل بالإدارة الكاملة للفلج ويُعتبر المُدير التنفيذي له، فهو المسؤول عن تقسيم الماء والإنفاق من ميزانية الفلج ويحل النزاعات بين المزارعين والتصرف

^{٢٦} البيسة = جزء من ألف جزء من الريال، والريال العُملة الرسمية لسلطنة عُمان. (الباحث).

^{٢٧} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ٣٩.

^{٢٨} البيدار: الشخص المكلف من قبل صاحب المال ويقوم بالعمل داخل المزرعة والسقي. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٠، والبيدار: العامل أو هو الأجير من أصحاب الخبرة والدراية في أمور الزراعة. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٦٤، ٩٣، وظيفته رعاية أشجار النخيل؛ حيث يلقح الزهور الأنثوية، ويقطع النمر الناضج، ويسقي أشجار النخيل، ويأخذ نظير ذلك جزءاً من الثمر الذي تنتجه كل شجرة، وهو لا يرتبط بعمل واحد، ولكنه يعمل في عدة مزارع. ولكنسون، جي. رسي: مرجع سابق، ص ٦١. وأنظر: وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ٣٥.

^{٢٩} أمين الدفتر (القابض): الشخص المسؤول عن حسابات ومبالغ العقد والرهن في الفلج. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٥.

في الحالات الطارئة والأنشطة الأخرى الموكلة إليه من قبل مالكي الفلج، أما العرفاء فهم رؤساء أعمال الفلج، وهم يتبعون توجيهات الوكيل ويوجهون البيادير، ومن الممكن أن يكون العريف هو المسئول عن توقيت الري في المزارع، أما وظيفة القابض (أمين الدفتر) فتكون تنظيم الدخل الذي يأتي إلى الفلج من أسهم الماء الخاصة والأرض والمحاصيل المخصصة للفلج، وهو أيضاً المسئول عن تجديد دفتر الفلج وإعطاء تقرير سنوي إلى مالكي الفلج وإتباع تعليمات الوكيل أيضاً، ويتم استئجار بعض الأجزاء من ماء الأفلاج بشكل دوري بإحدى أو كلتا الطريقتين وهما إما فترات قصيرة (تسمى مقعودة) مثلاً كل (٧ - ١٤) يوماً، أو مرة في السنة وتسمى المزيودة، اعتماداً على حجم الفلج، ومن الممكن أن يكون للفلج جميع أعضاء الإدارة المُبَيَّنِّين أعلاه أو بعضهم ولكن لا بد أن يكون لكل فلج وكيل أو عريف على الأقل، ويختار مالكو الفلج - مالكو الأرض والماء - وكيل الفلج والذي يكون عادة من مواطني القرية وينبغي أن يمتلك الوكيل شخصية مُحترمة وصادقة، بالإضافة إلى مهارات اجتماعية تمكنه من الاتصال مع جميع الناس في القرية، ويقوم شيخ القرية بتعيين الوكيل في وظيفته بعد أخذ التوصية من مالكي الفلج، وفي حالة وجود النزاعات يطلب الوكيل أو مالكو الفلج تشكيل لجنة تدقيق للتأكد من حسابات الفلج النقدية، وتتألف هذه اللجنة عادة من (٣-٤) أشخاص من ثقة القرية^(٣٠)، كذلك إذا احتاج الفلج لكثير من العمالة يتم جلبهم من أهل البلدة رقيقى الحال فيأخذون أجرهم إما من ريع الفلج أو الأوقاف الموقوفة عليه، أو من الضرائب أو المتبرعين أهل الخير من أغنياء البلدة، ويبدو جلياً وجود لجنة لجمع تلك الضرائب والتبرعات؛ حيث قسموا هؤلاء الدافعين وما عليهم من أموال والمدفوع منها وغير المدفوع، وحددوا مصارفها على الفلج والمسجد وإعداد الطعام وأكفان

^{٣٠} وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٤.

الموتى، ولم يقتصر من عليهم تلك الأموال على الرجال فقط بل كذلك وجدت نساء دفعت أموالاً أما ضرائب أم تبرعات، حتى أننا وجدنا أحد العُمال كذلك ضمن قائمة المُتبرعين^(٣١).

ونظراً لخطورة دور الوكيل فقد وضعت له شروط يجب توفرها بالإضافة إلى ما سبق فيه هي: الأمانة والنزاهة والانتماء للفالج والغيرة على المصلحة العامة، المعرفة التامة بالأعراف والنظم السائدة التي تحكم الفالج، القدرة على الدفاع ومنازلة الخصوم أمام القضاء في حالة نشوب خلافات ضد أي خصم، إجادة القراءة والكتابة العمليات الحسابية المبدئية على الأقل، وتكون اختصاصاته ومسئوليته هي: مسك دفتر الحساب، تحصيل المبالغ المُستحقة نظير القعد^(٣٢) وعائدات الأموال الخاصة بالفالج وما يوصي به الناس من مبالغ مالية، الرقابة والإشراف على العُمال، دفع الأجور المُستحقة للعمال وأتعاب الدلال وماسك الدفتر، مُراقبة أحوال الفالج باستمرار ومُتابعة أعمال الصيانة اللازمة، مُشاورة الأهالي في الأمور الصعبة^(٣٣).

توزيع الأموال العائدة من الأفلاج:

يتم إنفاق هذه الأموال إما في المُحافظة على الفالج (خدمات الفالج) أو في التعليم، وإكرام الضيوف ومُساعدة الفقراء، وإما تذهب لبيت المال، وفي الوقت

^{٣١} أنظر المُلحق: وثائق (١٩، ٢٠، ٢١).

^{٣٢} القعد: هو استئجار الماء بمقابل، وقوير القعد هو عملية تشبه الرهن لمن أراد ري نخيله من الفالج مقابل مبلغ معين يتم عليه بالمناداة.

^{٣٣} البحري، سالم بن سعيد: مرجع سابق، ص ٢٩.

الحاضر يُخصص ثلث نصيب الفلج للفقراء ولحاجة القرية، بينما يدخل الجزء الباقي في ميزانية الدولة الداخلية^(٣٤).

التصرفات القانونية المرتبطة بالفلج:

التاريخ لا يتم إلا بالوثائق ولأهمية ذلك حرصت الشعوب على حفظ وثائقها المختلفة التي أخذت أشكالاً شتى تواكبت مع التطورات التقنية والفنية التي شهدتها المراحل الزمنية المتلاحقة؛ حيث استطاع الإنسان من خلال ذلك أن يُحافظ على نتاجه الفكري والمادي ويبين دوره في صناعة الأحداث، والوثائق من هذا المنطلق مصدراً حقيقياً لكتابة التاريخ والبحث فيه، فلا تاريخ بلا وثائق ومن دون شواهد أو أدلة مؤكدة، ومع نشوء المدارس التاريخية الحديثة وتطورها لم يعد التاريخ حكايات وقصص تُروى أو أساطير خارقة، التاريخ صار ذاكرة حية للشعوب ومادة علمية غزيرة تحتاج في التعامل معها إلى أمانة مُتناهية^(٣٥)، ومن ثم فقد تعددت التصرفات القانونية المرتبطة بالأفلاج والتي لا يُمكن سلبها عنها، وقد اختار الباحث مجموعة من التصرفات المختلفة في أزمنة ومناطق مختلفة من خلال الوثائق التي تم حصوله عليها سواء من شيوخ المناطق والشباب أو المكتبات الخاصة أو هيئة الوثائق والمحفوظات بالسلطنة، تم ترتيبها تاريخياً، وكانت التصرفات القانونية الواردة بالوثائق كالتالي: توزيع بعض قياسات الماء من

^{٣٤} ولكنسون، جي. رسي: مرجع سابق، ص ١١٣.

^{٣٥} رحيل، ناصر فرج: أهمية الوثيقة التاريخية لطلبة وباحثي التاريخ. - مركز المؤرخ للدراسات التاريخية والأثرية(مقال). تم الإطلاع عليها في ٢٤ / ٤ / ٢٠١٤م.

فلج دارس؛ حيث تحديد الشخص باسمه كاملاً وما له من آثار ماء بالفلج، وكذلك حُدد للمسجد أربع قياسات، وحُدد (٧) قياسات ماء وثُمن وقفاً للفقراء، ثم انتقال آثار ماء عن طريق الإرث الشرعي، ثم وصية شخص بنصف أثر ماء يوزع رزقه على الفقراء (وثيقة: ١)، توزيع ماء هصاص وسيح السلم بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية؛ حيث تم تحديد الشخص وحصته، كما فهمنا من الوثيقة أن حصص الماء لم توزع على رجال البلدة فقط بل كان هناك نساء لهم حصص كذلك (وثيقة: ٢)، وقف بعض أملاك أحد الأشخاص من النخيل التي تُسقى من فلج الميسر ببلدة العلاية بالرستاق عام (١٨٩٢م) (وثيقة: ٣)، إقرار بدين لأحد البانين ثم بيعه بحقه خمس نخلات مع شريهن من فلج الدغالي بسمائل عام (١٩٠٦م) (وثيقة: ٤)، دين وبيع أرض تشرب من فلج الحصين ببلدة الخويار بسمائل بالمنطقة الداخلية عام (١٩٢٨م) (وثيقة: ٥)، بيع تسع آثار ماء ونصف من فلج النصيب بإبراء، وكذلك ضمان للبيع على البائع كشرط جزائي عام (١٩٤٠م) (وثيقة: ٦)، بيع نخلة من سقي فلج البحير ببلدة الشريعة بولاية المضبيي بالمنطقة الشرقية عام (١٩٤٤م) (وثيقة: ٧)، بيع الإمام محمد بن عبد الله الخليلي أرض من مال المسلمين سقي فلج دارس عام (١٩٥٣م) (وثيقة: ٨)، بيع أثر ماء من فلج البحير (يونيه ١٩٥٦م) (وثيقة: ٩)، توكيل لشخص باستلام ممتلكات الموكل من آثار المياه بفلج المُتهدمات (العامرات حالياً) (أكتوبر ١٩٥٦م) (وثيقة: ١٠)، بيع أرض من سقي فلج البحير عام (١٩٦٠م)، ثم إحالة الأرض لشخص آخر ثاني يوم التصرف الأول (وثيقة: ١١)، إقرار بدين ثم بيع أرض من سقي فلج شروه بفنجاه بولاية بدبد

بالمنطقة الداخلية عام (١٩٦٥م) (وثيقة: ١٢)، مُقايضة أثر ماء ليلي بأثر ماء نهاري من فلج بلدة ستال بوادي بني خروص بولاية العوabi بمنطقة الباطنة عام (١٩٦٧م) (وثيقة: ١٣)، تقسيم تركة عبارة عن: خمسة آثار وربع ماء بين ورثة من فلج شروه بفنجاه بولاية بدبد بمحافظة الداخلية عام (١٩٦٨م) (وثيقة: ١٤)، بيع أربع قياسات ماء ميراث من فلج ستال بوادي بني خروص بولاية العوabi عام (١٩٧٣م) (وثيقة: ١٥)، تقسيم ماء أربعة آبار من فلج بركاء بمحافظة مسقط بولاية بوشر عام (١٩٧٥م) (وثيقة: ١٦)، توزيع ماء فلج الروضة بولاية صحم بشمال الباطنة؛ حيث حددوا لكل فرد من القرية عدد من الأيام وليس آثار، فكان المجموع (٤١) يوماً، أي أن دورة الفلج (٤١) يوماً، وذلك عام (١٩٨٧م) (وثيقة: ١٧)، استبدال ثلاثة آثار ماء مكان ثلاثة آخرين بدورة أخرى من فلج الدريز ببلدة الروضة بولاية المضبيبي عام (١٩٨٩م) (وثيقة: ١٨)، بيان بحقوق العمال الذين خدموا فلج الروضة بولاية صحم؛ حيث حُدد لكل عامل ريالين، وفي حالة استخدامه آلات كالمصاييح أو السيارات أو في حالة ما إن خدم أحد الأشخاص وابنه يُزاد لهم في أجورهم عام (١٩٨٩م) (وثيقة: ١٩، ٢٠)، بيان بالأشخاص وما عليهم من أموال لصالح فلج الروضة بولاية صحم وكذلك المسجد، وذكر المدفوع بالفعل والمُتبقى، وكان من ضمن هؤلاء الأشخاص نساء من البلدة (وثيقة: ٢١)، بيع سهمان ماء إلا ربع من فلج المشق بولاية المضبيبي عام (١٩٩١م) (وثيقة: ٢٢)، إيجار ماء بفلج الروضة بولاية صحم؛ حيث حدد اسم الشخص وقيمة الإيجار

عام (١٩٩٢م) (وثيقة: ٢٣)، وصية بقرش^(٣٦) ونصف لخدمة فلج المُعترض بولاية قابل بالمنطقة الشرقية، وبعشر مُحمديات فضة لفلج أبو مخرين بولاية إبراء بالمنطقة الشرقية، وبأربع مُحمديات فضة لفلج الصغير بالسفالة بولاية إبراء بالمنطقة الشرقية (وثيقة ٢٤).

الدراسة الأرشيفية:

- مكونات الوثائق وشكلها المادي: الوثائق المنشور بالبحث كلها أصول ما عدا الوثائق (١، ٤، ٨، ١٦)، وهي عبارة عن تصرفات بين أشخاص طبيعيين أفرزوها نتيجة تعاملاتهم اليومية وحاجتهم إليها لحفظ الحقوق.

- كيفية نشأة الوثائق وتراكمها: هي وثائق مُفردة، كل منها يحوي تصرفاً قانونياً واحداً أو أكثر؛ وذلك لقلّة الورق وقلّة عدد الكُتاب، وبطبيعة الحال قد يوجد لها تراكمات بحكم أن هذه التصرفات قد تتغير من حيث تغير المالك أو العين نفسها أو القيمة أو ما شابه ذلك، ولكن المُعضلة أن الأصل يظل عند مالِكها فقط ولم توجد صور أو نسخ لدى أي طرف آخر، فمسألة التراكمات موجودة بحكم المنطق لكنها عملياً غير مُتاحة، إلا أن تتوفر عليها جهة رسمية من قِبل الدولة، وهذه الوثائق لم يتم جمعها في مجموعات أرشيفية؛ لأنها بحوزة أصحابها أو ورثتهم، إلا

^{٣٦} النقود المستخدمة قديماً بعمان: النقود المستخدمة قديماً هي القروش النمساوية وتكون من الفضة مثل دينار ماريا تريزا وهي قروش من الفضة الخالصة يأتي بها من الهند وأيضاً تستخدم الروبية الهندية والحبيسة السوداء من النحاس الأحمر تستخدم هذه في البيع والشراء ونقش عليه اسم السلطان برغش بن فيصل آل سعيد (سلطان عمان). (مُقابلة مع الشيخ/محمد بن حميد العامري - الحيل الجنوبية - الصيب - مسقط - عمان).

أن الوثائق المحفوظة لدى هيئة الوثائق والمحفوظات رتبت ما أخذته من الأهالي - سواء أكانت أصولاً أم صوراً - رتبته موضوعياً؛ مما أخلّ بالترايب العضوي بين مجموعات الوثائق وبمبدأ المنشأ المتعارف عليه.

- المدى الزمني: امتدت الفترة الزمنية من نهايات القرن السابع عشر الميلادي (فترة حكم بلعرب بن سلطان) حتى يولييه ١٩٩٢م.

- الحالة العامة للوثائق: الورق المُستخدم قديماً في الكتابة بعمان يُسمى قرطاس كتابة ومنه الركين والرهِيف (الثقيل والخفيف) ويكتب به الصكوك أو مكاتيب البيع والشراء والصكوك الشرعية، وللورق عدت أنواع: الورق الطويل، الورق بدون تسطير، الورق المُسطر المُصنَّع للكتابة ويُسمى دفاتر كتابة، ويكتب فيه الرسائل المُسمى قديماً الخط أو البروة، ويكتب على الورق الركين وتوضع الرسالة في الظرف المسمى قديماً الغلافة، ويكتب في هذا الورق أيضاً البروة وهي الأمور التي تُرسل إلى القاضي أو الوالي ضد المشتكى عليه^(٣٧)، والبروة كذلك هي الكتاب^(٣٨)، والبروات مفردها: بروة، وهي لهجة محلية معناها الرسائل الخطية التي يبعثها الإمام إلى القاضي أو الوالي، والتي فيها أمر بصرف أموال أو استدعاء شخص أو غير ذلك^(٣٩)، وأيضاً تُسمى خط^(٤٠)، والورق المُستخدم في الوثائق محل الدراسة أغلبه خفيف مائل للاصفرار ومقصف به آثار حشرات وثقوب وقطوع (وثائق: ١، ٢ وجه، ٥، ٧، ١٠، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٤)، وتوجد أوراق مُسطرة بأسطر مطبوعة

^{٣٧} مُقابلة مع الشيخ/ محمد بن حميد العامري - ، (سلسلة لجنوبية - الصيب - مسقط - عمان).

^{٣٨} البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٥٥.

^{٣٩} البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: المرجع السابق، ص ٥٨.

^{٤٠} البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: المرجع السابق، ص ٦٧.

بالحبر الأسود(وثيقة:١٢، ١٥، ١٧،) أو الأزرق(وثيقة:٦، ١٣)، أو أن يكون الورق ثخين مائل للاصفرار(وثيقة:٩)، أو ثخين مع وجود بقع سوداء في الأعلى(وثيقة:١١)، أو أن يكون أبيض ثخين(وثيقة:٣، ١٨، ٢٢)، أو يكون الورق مكتوب من الوجه والظهر(وثيقة:وجه٢)، وهناك أوراق مُهترئة جداً ومُقطعة وتحتاج لترميم عاجل(وثيقة:٧، ١٩، ٢١، ٢٣)، ومع ذلك توجد أوراق بحالة جيدة(وثيقة:٩، ١١، ١٤، ١٥).

- الترميمات: الوثائق محل الدراسة في العموم لم تُجرى عليها أي ترميمات وتحتاج إلى ترميم، ما عدا(الوثائق:٩، ١١، ١٤، ١٥)، مع وجود وثيقة مُهترئة للغاية وتحتاج إلى ترميم عاجل(وثيقة:٢٤)، ومع ذلك توجد وثيقة مرممة ترميم جيد(وثيقة:٣) نظراً لوجودها بهيئة الوثائق والمحفوظات.

- مكان وكيفية حفظ الوثائق: أغلب الوثائق بحوزة شيوخ المناطق وشباب ملكهم الخاص أو توارثوها عن آبائهم وأجدادهم، ومنهم من احتفظ بالأصول وأعطى هيئة الوثائق صوراً، أو منهم من أعطاها أو باعها للهيئة واحتفظ بالصور، والوثائق الموجودة بهيئة الوثائق والمحفوظات بسلطنة عُمان أخذ منها الباحث صوراً بعد الاطلاع على الأصول منها، وهي بدون أرقام تصنيف أثناء الإطلاع عليها(الوثيقة:أ١، اب، ٣، ٨، ٢٤).

ويجب على المُتعامل مع الوثائق من موظفين وباحثين ضرورة التعامل معها بمُنتهى الرفق والنظافة والاحترام، ووضع الوثائق بعيداً عن مُلامستها لحوائط المنزل مباشرةً يحميها من أضرار الرطوبة، وكذلك عدم ملامستها لأجسام الصناديق المعدنية أو الخشبية المحفوظة بها، وحفظها في مكان مُكيف كلما أمكن ذلك، وترتيبها تبعاً لمبدأ المنشأ ووضعها في ملفات وكلاسيكات من النوعية الجيدة التي لا تؤثر بالسلب عليها، وتوعية من بحوزتهم بكتابة نبذة عما بها، وبيان

بالأسماء والأماكن والكلمات العامية المحتوية عليها تلك الوثائق؛ لأن الأجيال التالية لا تعرف بالضرورة تلك المفردات مما يُفقدنا الكثير من فهم تلك الوثائق.

– أبعاد الوثائق محل الدراسة: كانت أبعاد الوثائق بالطول والعرض بالسنتيمتر كالتالي: ١٠,٥×١٦,٧ (وثيقة: ١١:أ،ب)، ١٦,٣×٢٧,٨ (وثيقة: ٢: وجه)، ٢٢ × ١٥,٨ (وثيقة: ٣)، ٢١,٢×٢٥ (وثيقة: ٥)، ٢٨,٤ × ٢١,٨ (وثيقة: ٦)، ٢٠,٧×٩,٩ (وثيقة: ٧)، ٢١,٩×١٤,٧ (وثيقة: ٩)، ٢١×١٢,٦ (وثيقة: ١٠)، ٢٠,٥ × ٢١ (وثيقة: ١١)، ٢٤,٤ × ٢٠,٢ (وثيقة: ١٢)، ٢٢,٤ × ١٧,٦ (وثيقة: ١٣)، ٢٠,٥×١٣,٨ (وثيقة: ١٤)، ٢٥,٤ × ٢٠,٣ (وثيقة: ١٥)، ٩ × ١٥,٥ (وثيقة: ١٧)، ٣٩,٥ × ٢٤,٥ (وثيقة: ١٨)، ٢٢,٨×٣٢,٣ (وثيقة: ١٩)، ١٥,٢×١٨,٩ (وثيقة: ٢٠)، ٢١×٣٢,٥ (وثيقة: ٢١)، ٢٥,٥×٣٦ (وثيقة: ٢٢)، ٢١×٣٢,٥ (وثيقة: ٢٣)، ١٦,٨ × ١٤ (وثيقة: ٢٤).

– وسائل الإيجاد: بطبيعة الحال لا توجد وسائل إيجاد عند الأهالي، فإذا أردت وثيقة – وسُمح لك – عليك أن تبحث في المندوس (الصندوق) عما تريد وبكل حذر، أما الهيئة فليديها الفهرس الإلكتروني، وبالنسبة للمكتبات الخاصة أما أن تبحث بنفسك على الرف – بعد أخذ الموافقة – أو أن تبحث بما لديهم من فهرس ورقي بالموضوعات وأرقامها على الرف.

ولم يجد الباحث في أغلب الوثائق ما يُشير إلى أي تسجيل لهذه الوثائق في سجلات أو دفاتر؛ وذلك لعدم اهتمام العمانيين في ذلك الوقت بمسألة التسجيل تلك، فالوثيقة الأصل تظل مع الشخص الذي اشترى أو باع أو وهب أو أوصى... إلخ، ولا توجد لدى الطرف أو الأطراف الأخرى أي أصول أو نُسخ نظراً لقلّة المواد اللازمة للكتابة من ورق وأحبار وأقلام، وقلّة عدد المتعلمين بالإضافة لعدم توفر آلات النسخ في ذلك الوقت، إلا

أنه وجدت وثائق وردت بها بعض الأرقام وهذه دلالة على أن هذه الوثيقة دونت في سجل أو دفتر مُختصرة أو كاملة لاندري(وثيقة:١٥)، وبطبيعة الحال بعد السبعينات الوضع اختلف فكان لا بد من التسجيل بالسجلات والدفاتر، وما دلنا على ذلك العبارة(بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٣ الموافق ١٩٧٣/١١/٦م سجل ٢٠٦ ج ١ /ص ١٥٤)(الوثيقة:١٦، سطر ٥) لسهولة الوصول إليها حين يُطلب من ماسكها أو الجهة التي قامت بالتسجيل استخراجها متى ما طُلب ذلك.

- الدراسة الدبلوماسية:

تظهر أهمية الدراسة الدبلوماسية في إمداد الباحثين المتخصصين بالوثائق بالوقوف على الخصائص الخارجية والداخلية للوثائق محل الدراسة، وتتضمن هذه الدراسة:

- أولاً: الخصائص الخارجية: تشمل دراسة كل ما يتصل بالمادة المُحرر عليها الوثائق، المادة المُحرر بها، الخط، العلامات المائية، طُرق الإخراج وعلامات الصحة والإثبات بالوثائق محل الدراسة، وهي كالتالي: الوثائق محل الدراسة جميعها كُتبت على ورق، والخط السائد هو خط الرقعة السريع تخلته بعض كلمات بخط النسخ، والحبر المُستخدم هو الحبر الأسود القاتم المُعتاد المصنوع من السناج والصبغ العربي، كما استعمل في بعض الوثائق نوع من الحبر الأسود المائل قليلاً للون البني؛ لاحتوائه على نسبة من أكسيد الحديد، والقلم المكتوبة به الوثائق عموماً هو القريب من القلم الغليظ نوعاً ما أو الرفيع، وقد روعى في طريقة إخراج هذه الوثائق إتباع التسطير والتأليف حرصاً لعدم زيادة حرف أو كلمة؛ لأن التأليف هو جمع كل حرف غير متصل إلى غيره على أفضل ما ينبغي، وطريقة التسطير هي إضافة كلمة إلى كلمة حتى تصير سطرًا مُنتظم الوضع كالمسطرة، ومراعاة

بدايات السطور والمسافات بينها؛ حيث اعتاد كُتاب هذه الوثائق المُحافظة على مُساواة بدايات السطور^(٤١) أما نهايتها فقليلاً ما حافظوا عليها، والمسافات عموماً بين السطور متساوية تقريباً، وفي بعض الوثائق نجد أن السطور تتجه لأسفل عند نهايتها، وإذا رأى الكاتب أن الكلمة قد تتخطى الهامش الأيسر عند نهاية السطر يكتبها بخط صغير ورفيع، أو يُطيل الحرف أو الأحرف المُناسبة للإطالة من الكلمة الأخيرة فى السطر، أو أن يُكمل السطر لأعلى بنفس مُحاذاة الكتابة أو يكتب جزء من الكلمة ويكملها في السطر التالي؛ حتى يتساوى السطر مع ما قبله وما بعده، والمسافات عموماً بين السطور مُتساوية تقريباً، وفي بعض الوثائق نجد أن السطور تتجه لأعلى عند نهايتها، وتُركت فراغات أو بياض بين صيغ الإمضاءات وبين آخر كلمات من الوثائق، وتُركت مسافات بيضاء بنهايات الوثائق؛ لاحتمال كتابة مكاتبات أخرى مُتعلقة بالوثيقة، وأهملت علامات الترقيم والشكل إلا فى القليل النادر.

- العلامات المائية: العلامة المائية جزء رقيق في الورقة، يكون مرئي لزيادة شفافيته للضوء فيما إذا قارناه ببقية أجزاء الورقة، والعلامة المائية اتخذها أصحاب مصانع الورق كعلامات مُميزة لهم ولمصانعهم ولبلدانهم، وهى علامات تُجارية اشْتُقت من الحروف الأولى لأسمائهم، وأضافوا إليها العديد من الصور والرسوم المُختلفة، وهى دليل على قدر كبير من الثقة لتحديد مكان وتاريخ تدوين المحرر، وأغلب الوثائق محل الدراسة ليس به علامات مائية، إلا أن البعض منها به علامات مائية عبارة عن: تاج بداخله صورة إنسان جالس وفي يده سهم(الوثيقة: ١أ)، أو كلمات وأحرف انجليزية هي: OCEANA FINE Made

^{٤١} السيد، محمد إبراهيم: مقدمة للوثائق العربية، (سلسلة الوثائق والمعلومات؛ ٥،١). - القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.

AT(وثيقة:وجه٢)، أو حصان يرفع قائمه الأمامي ويركب عليه رجل يلبس تاج وييده ما يُشبه الرُمح(وثيقة:٥).

التمغات: التمغات وضعت على الأوراق لتُكتب عليها المستندات والعرضحالات الرسمية للمعاملات العمومية والتجارية، وطُبع على كل صنف منها الثمن المُقرر لكل فئة، ولا توجد تمغات بالوثائق المنشورة ما عدا (وثيقة:٢٢) بها ورقتان تمغة، كل منهما فئة (١٠٠)بيسة، وعليهما شعار السلطنة واسمها بالعربي والأجنبي، وذلك في نوفمبر(١٩٩١م).

- **المواد التي حُررت بها الوثائق:** تعددت أنواع الأقلام المُستخدمة في الكتابة بالوثائق فكان منها أقلام من البوص أو الريش، أو الرصاص ثم أقلام الحبر والأقلام الجافة بعد السبعينيات من القرن(٢٠م)، واختلف المداد وطُرق تصنيعه وتركيبه تبعاً للمادة المُحرر عليها، وحبر الدخان كان هو الأنسب لورق الوثائق، وتميز حبر الدخان بلونه القاتم وثباته على الورق، والأحبار المُستخدمة بالوثائق واضحة في الغالب الأعم، والحبر المُستخدم في هذه الوثائق يُسمى المداد، وللمداد أنواع: (النخر) يُستخرج من شجرة الغاف الكبيرة المُعمرة، ويُستخرج من داخل الخشب من الوسط ولونه بني فاتح يميل إلى الاصفرار، وبعد جمعه يُطبخ بماء إلى أن يغلي ويُصبح ذو قوام ثقيل ثم يُصفى حتى يبقى نظيف للكتابة، وهناك حبر (الحبار) ويُستخرج من جوف الحبار، ويكون لونه أسود سائل يوضع عليه الملح للتخلص من الرائحة ومنعه من التعفن، وتوجد طريقة أخرى للحبر المُستخرج من الحبار وهي تجفيف السائل ثم طبخه بماء فترة ثم يُصفى ليكون صالح للكتابة، وهناك حبر(السخام) وهو من الفحم الناتج عن حرق الخشب؛ حيث يُدق الفحم إلى أن يصبح ناعم ثم يُطبخ في ماء إلى أن يغلي حتى يُصبح ذو قوام ثقيل ثم يكون صالح للكتابة، وهناك (الصبغة الجافة) يؤتى بها من الخارج؛ حيث تُدق ثم تُطبخ

جيداً وتكون صالحة للكتابة، وتوجد (الصبغة السائلة) تأتي من الخارج كذلك، وتكون جاهزة وهي بجميع الألوان، ثم المداد الجاهز من الخارج يأتي من الصين والهند ومصر والعراق ويكون بعدة ألوان أسود وأخضر وأزرق^(٤٢)، وقد تنوعت ألوان المداد بالوثائق محل الدراسة فكان منها: الأسود السائل (الوثيقة: ١، ٣، ٧، ٩، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٤)، أو الرصاصي الفاتح، أو بقلم الرصاص (وثيقة: ٢ ظهر)، أو الأسود ما عدا الإشهاد الأخير رمادي (وثيقة: ٦)، الأسود وفي بعض الوقت يميل للون البني الغامق مع وجود سطر باللون الأزرق (وثيقة: ١٠)، الأسود الخفيف والأزرق الجاف (وثيقة: ١١)، الأسود سائل والشهادة بالأزرق (وثيقة: ١٢)، الأسود السائل وقلم الرصاص (وثيقة: ١٣)، الأسود، والترويسة والشهود بالحبر الأزرق (وثيقة: ١٨)، الأسود، والترويسة والشهود والتوقيعات بالحبر الأزرق (وثيقة: ٢٢)، الأسود والأزرق السائل (وثيقة: ٢٣)، الأزرق الغامق ما عدا الثلاث أسطر الأخيرة باللون الرصاصي (وثيقة: ٥)، أو الحبر الأزرق (وثيقة: ١٧، ١٩، ٢١).

- الخطوط المستخدمة في التدوين: يُطلق الخط على أسلوب مُعين في كتابة أحرف الكلمات؛ حيث تخضع هذه الأحرف لأصول وقواعد مدروسة، ودونت الوثائق محل الدراسة باللغة العربية بخط الرقعة السريع الواضح في أغلب الأحيان، واستُخدمت الأبجدية الأجنبية المطبوعة فقط على ورقتان التمغة (وثيقة: ٢٢)، واستخدم خط الرقعة المُنمق (وثيقة: ٣)، وخط النسخ المُنمق (وثيقة: ١٨، ٢٤)، وقد تُكتب الوثيقة بكاملها بخط كاتب واحد بالإضافة إلى خطوط الشهود، وقد نجد أكثر من كاتب للوثيقة الواحدة، وغالباً ما يكون خط كاتب الوثيقة أوضح وأجمل من خط

^{٤٢} مقابلة: أجريت مُقابلة مع الشيخ/محمد بن حميد العامري - الحيل الجنوبية - السيب - مسقط - عمان.

الشهود؛ مما يُظهر أنهم يتخبرون أحسنهم خطأ وأجودهم للغة، على الرغم من أنه قد يكون أجودهم هذا رديء في دنيا الخطوط واللغة.

- السطور والهوامش في الوثائق: التزم كُتاب الوثائق إلى حد كبير ببدايات الكتابات فصارت مُتساوية، وجُعِلت نهايات الكتابات مُتساوية في البعض والبعض الآخر لم يهتم بمساواة نهايات الأسطر، والوثائق المُسطرة(وثيقة:٦، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) مما حكم الكاتب فلم يخرج عن حدود هذا التسطير في الغالب الأعم بعدم النزول أو الصعود عن مستوى السطر الموسوم.

- الأختام: أنواعها، أشكالها، مداد طبعها: الخاتم مصدر ختم، ويُقال: ختم الكتاب، يختمه ختماً، ومعناه الطبع، ولا يوجد أختام في أغلب الوثائق محل الدراسة، والأختام الموجودة هي أختام بارزة بيضاوية الشكل أو مُستطيلة، والمداد المُستخدم لطبعها الأسود أو الأزرق.

كُتاب الوثائق: كاتب الوثيقة يُثبت أنه كتبها بيده أو يقول: بيده الفانية، وقد يكتب الوثيقة كاتب واحد فقط، أو يتناوب على كتابتها أكثر من كاتب، وكُتاب الوثائق على الترتيب هم: سليمان بن عبد الله، سليمان بن ناصر، أحمد بن ماجد(وثيقة: ١، ب)، حمود بن علي البكري وعلي بن حمد(وثيقة: ٢)، عبد الله راشد بن صالح الهاشمي، ناصر بن محمد اللمكي(وثيقة: ٣)، هلال بن محمد بن سليمان الرواحي(وثيقة: ٤)، سيف بن حمود بن محسن النبهاني(وثيقة: ٥)، محمد بن عبد الله بن هاشل المصلحي(وثيقة: ٦)، محمد بن حمود بن ماجد المغربي، علي بن سالم بن علي الإسماعيلي(وثيقة: ٦)، سليمان بن راشد الجهضي(وثيقة: ٧)، عبد الله بن سليمان النبهاني(وثيقة: ٨)، حمد بن عبد الله حمد البوسعيدي(وثيقة: ٩)، القاضي حمد بن ابراهيم الفارسي(وثيقة: ١٠)، سيف بن سعيد بن محمد الجهضي، ثم كاتب آخر نتيجة وجود تصرف قانوني آخر وهو

إحالة فكان الكاتب منصور بن ناصر البوسعيدي(وثيقة:١١)، عمير بن علي بن سيف العامري(وثيقة:١٢)، سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي(وثيقة:١٣)، محمد بن منصور بن ناصر الفارسي(وثيقة:١٤)، سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي(وثيقة:١٥)، سليمان بن سالم بن محمد الحرصي، ثم كاتب آخر نتيجة وجود تصرف آخر وهو بيع، فكان الكاتب علي بن موسى البشري (وثيقة:١٦)، وتوجد وثائق ليس بها اسم الكاتب، لكن من المنطقي أن من كتبها هو وكيل الفلج في تلك البلدة(وثيقة:١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤)، وقد يكون الكاتب هو نفسه شاهد؛ حيث ذكر وكتبه بأمرهما شاهدا عليهما بذلك عامر بن خلفان بن عبيد الحبسي وهو كاتب العدل(وثيقة:١٨)، جابر بن علي بن حمود المشتري(وثيقة:٢٢).

المراجعة والتهجير: يبدو أن بعض الوثائق كانت تُراجع على يد عالم بالأمر الفقهية قبل السبعينيات أو مُختص من الدولة بعد السبعينيات؛ حيث كُتبت الصيغ التالية: صحيح بذلك ناصر بن علي بن حمود المغيري بيده(وثيقة:٦)، صحيح إمام المسلمين محمد عبد الله بيده(وثيقة:٨)، صحيح بما [كتبوه] سليمان بن ناصر الخروصي(وهو الكاتب)، وهلال بن زاهر الخروصي، وأنا ناصر بن زاهر بن مرشد الخروصي بيده(وثيقة:١٣)، صحيح ذلك وأنا سالم بن أحمد بن سعيد الصوافي بيده ، صحيح سيف بن ناصر بن راشد المحرزي قاض المحكمة الشرعية بسمد الشأن(وثيقة:١٨)، صحيح احمد بن سالم بن سعود الصوافي كتبه عن أمره حمد بن حمدان، ثابت مع الاتفاق من جباة أهل الفلج للعلم(وثيقة:٢٢)، وهناك ظاهرة في بعض تلك الوثائق ما يُمكننا أن نُطلق عليه ظاهرة التهجير في الوثائق القديمة؛ حيث يبدو أنه كان أمر مُتبع عندما تبلى الوثائق أو التي يُخشى عليها الفناء ومن ثم ضياع الحقوق المُثبتة بها فيقوم كاتب في حضور شهود بإعادة

كتابتها مرة أخرى على ورق جديد ثم يُسجل أنه نقلها بحروفها من خط الأشياخ (وثيقة: ٣).

- ثانياً: الخصائص الداخلية: عبارة عن: نقد تفسيري تأويلي، وفيه يتعرف الوثائقي على مدى مطابقة المعلومات والحقائق الواردة في الوثائق للواقع، وما إذا كانت هذه الوثائق تحتوي على أكاذيب وأخطاء أم لا، والنقد الداخلي يدلنا على مصدر الوثائق، وتحديد الظروف التي أنتجت فيها، وتتناول دراسة كل ما يتعلق بما يلي:

- الخصائص اللغوية: لاشك أن قراءة اللغة المحررة بها الوثائق موضوع الدراسة بعد كتابتها بكل هذه السنين ربما تصدمنا؛ لغرابتها وبُعدها عنا، فأساليبها قد تكون طريفة أحياناً، أو مُلتبسة أحياناً أخرى، وربما كان هذا راجعاً إلى أن كُتابها غير الحاذقين في اللغة العربية، وغالباً لا يوجد مُراجع لهذه المُكاتبات لقلة عدد المُتعلمين، هذا بجانب الكلمات العامية العُمانية التي ربما تكون صعبة على بني جلدتهم في الوقت الحاضر فما بالناس بمن ليسوا عُمانيين، وأدى عدم إلمام كُتاب الوثائق بقواعد اللغة العربية في الرسم، بالإضافة إلى عدم إلمامهم بقواعد النحو جعلهم يرسمون ما يُنطق كما هو، دون مُراعاة لقواعد الرسم أو النحو، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم هذه الوثائق كانت تُكتب بشكل عاجل، ولا تُستخدم فيها الرسميات ولذلك افتقد الكثير منها للإعجام والتنقيط، إلا أن هذا الجانب مع ما فيه من عوار إلا أنه قد وثق لنا - بطريقة غير مقصودة - اللغة المنطوقة لذلك العصر، والتي حجبها عنا الرسم الصحيح للغة.

وكتبت الوثائق - محل الدراسة - باللغة العربية مع وجود كثير من الكلمات العامية العُمانية المحلية، وبعض الألفاظ الأجنبية الموجودة على طوابع التمغة، وعموماً اللغة ركيكة غير بليغة مما دلّ على أن كُتاب هذه الوثائق من أنصاف المُتعلمين، أو ممن ليس لهم دراية كافية بأسس وقواعد اللغة العربية؛ حيث اعتاد

كُتاب الوثائق عدم الاهتمام بقواعد اللغة العربية والرسم الإملائي، وتنسم اللغة المُحررة بها الوثائق بعدة خصائص مُميزة؛ من حيث إثبات الأحرف أو إسقاطها، أو قلبها إلى أحرف أخرى، أو نسيان كتابة بعضها، وقد تُصاغ الأحرف بالطريقة الصحيحة، فمهمة كاتب الوثائق هي النسخ والإملاء اللذان يتأثران بأي أخطاء ناتجة عن السهو، أو عدم الدقة، أو عدم الفهم الصحيح للمعنى المقصود، وتوضح الدراسة الباليوجرافية لخطوط الوثائق وجود ظاهرة لغوية إملائية سائدة في كتاباتها وهي استبدال الهمزة بحرف من حروف العلة المُلائمة مثل: الواو أو الياء أو الألف، وقد تُحذف الهمزة المُفردة نهائياً من الكلمات، وأهملت الهمزات في أول الكلمات، وأهملت الهمزات التي هي على نبرة آخر الكلمات، وأبدلت الهمزة اللينة ياء، واستبدال الياء ألفاً مقصورة والتاء المربوطة هاء، ورسمت التاء المربوطة تاء مفتوحة، والتي تُعتبر من إحدى مظاهر التأثر باللغة التركية أو العكس مثل صاره، وكتابة بعض الأحرف المُنتهية فوق الأحرف السابقة عليها فتكتب التاء المُنتهية - مثلاً - فوق الألف السابق عليها، ووصل كلمتين أو حرف وكلمة أو ضمير وكلمة ببعضهما ليكونا كلمة واحدة، وعدم استخدام صيغ المبني للمجهول، والكُتاب لم يكثرثوا كثيراً بالمُفرد والجمع، والمذكر والمؤنث سواء في الأفعال أو أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة، وخلط الكُتاب في الكتابة بين الأحرف المُتشابهة في النطق أو في الشكل كالدال والضاد، والتاء والطاء والتاء المفتوحة والتاء المربوطة^(٤٣)، والهاء المربوطة والتاء المربوطة، وكتابة الراء دال، وقُلبت الهمزة ياء، وأحياناً يُثبت الهمزة مع قلبها ياء كذلك، ووصل الهاء أو التاء المربوطة المُنتهية بالحرف السابق

^{٤٣} يتم إبدال صوت مكان صوت يتفق معه في المخرج، إلا أنه يختلف معه في التقخيم والترقيق مثل: التاء والطاء، فكل منهما صوت شديد مهموس، غير أن الطاء أحد أصوات الإطباق، ونظيرها غير المُطبق هو التاء. أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية. - ط. ٥. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥م، ص ٢٥، ٦١، ٦٣.

لها في حالة ما إذا كان راء أو دال، ووصل واو وألف الجمع المنتهين ببعضهما، وعند وجود تتابع ألفين أحدهما في نهاية كلمة والآخر في بداية الكلمة التالية يتم كتابتهما ألفاً واحدة، والياء المنتهية يرجع بها للخلف في بعض الوثائق، وتتم صياغة بعض كلمات الجمع على غير قواعدها، وعند صياغة الأرقام يتم كتابتها حسابياً ثم تُنسخ بكتابتها بالأحرف العربية، وقد لا تُرسم سنة الصاد ولا الضاد، وعند كتابة التواريخ داخل الوثيقة تُكتب كلمة السنة كثيراً بدون نون ويُخط فوقها السنة حسابياً وقبلها يُثبت اليوم حسابياً أما الشهر إن كان هجرياً يُكتب حروفاً، وإن كان ميلادياً إما حروفاً أو أرقاماً.

- علامات الترقيم والشكل: هي علامات اصطلاحية تُوضع في أثناء الكلام أو في آخره، كالفصلة، النقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب، وكُتاب الوثائق محل الدراسة لم يهتموا بإثبات هذه العلامات، أما الشكل فلم يُثبت في أغلب الوثائق اللهم إلا السكون والفتحة والشدة (وثيقة: ٣)، والشدة (وثيقة: ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٥)، والشدة والتتوين (وثيقة: ١٠)، والتتوين (وثيقة: ١١) فقط.

- استخدام عناصر عامية عُمانية: استخدم كُتاب الوثائق كثيراً من الكلمات العامية العُمانية في الكتابة مثل: شاخة، قياس ماء، قياض، نخلة نارجيل غزي، نخلة منضوت، الحاجر، ماء الخروم، المصفورية، شعابير ماء، جواير (وثيقة: ١)، آثار ماء، بادة (وثيقة: ٢)، نخلات نغال برشي، عضدته (وثيقة: ٣)، البانيان، نخلة فرض، دغال، ردة، خصاب، خنيزير، مباح، هلال (وثيقة: ٤)، البرني (وثيقة: ٥)، نخلة مبسلي (وثيقة: ٧)، الحدرية، النعشية (وثيقة: ٨)، العابية، بونشو، قرطس (وثيقة: ١١)، جلبة (وثيقة: ١٢)، مديار (وثيقة: ١٣)، التريكة، العانزة، علوي (وثيقة: ١٤)، رقم الجلد، الجواميد (وثيقة: ١٦)، بجلي، ريال (وثيقة: ١٩)، الرباعة (وثيقة: ٢٤)، هذا بجانب الأماكن العُمانية مثل: الخصة، فلج دارس،

مسجد أبو جميل، سمد نزوى(وثيقة:١)، الشنترية، مسجد العلوي(وثيقة:٢)، ساقية غوالوه، مصلى القاضي، مسقى غيز التحت، فلج الميسر، علاية الرستاق، محلة برج المزارعة(وثيقة:٣)، فلج الدغالي، سمايل(وثيقة:٤)، الخوبار، فلج الحصين(وثيقة:٥)، فلج النصيب(وثيقة:٦)، فلج البحير، بلد الشريعة(وثيقة:٧)، الحزوية (وثيقة:٨)، فلج المتهدمات(وثيقة:١٠)، الغبيرة، سمد الشأن(وثيقة:١١)، الخنيزيات، شروه، فنجاه، فلج شروه(وثيقة:١٢)، فلج بلدة سنال، وادي بني خروص(وثيقة:١٣)، بركاء، بئر خنجور، طريق القار(وثيقة:١٦)، فلج الروضة(وثيقة:١٧)، فلج الدريز، بلد الروضة(وثيقة:١٨)، فلج المشق، سناو(وثيقة:٢٢)، فلج المعترض، فلج أبو مخرين، فلج الصغير(وثيقة:٢٤)، وأهم مُفردات العُملة المُستخدمة في الوثائق هي: القروش الفضة الإفريقية(وثيقة:٤)، والريال العُماني والدرهم(وثيقة:١٦)، والمُحمديات الفضية(وثيقة:٢٤)، وأُظهرت لنا الوثائق الكثير من أسماء الرجال المُتداولة بعُمان فكانت كالتالي:سليمان، عبد الله، عمر، أحمد، دلهم، بلعرب، سلطان، ناصر، خريص، المشيد، سعيد، بشير، الصبحي، مداد، هلال، خلفان، الخليلي، عامر، خلف، الطيوانين ماجد(وثيقة:١)، حمود، سالم، البلوشي، الفارسي، محمد، الندابي، الخميبي، هاشل، نجيم، الرحي، البكري حمد(وثيقة:٢)، المزروعي، زاهر، سليم، الشكلي، صالح، الهاشمي، خميس، البوسعيدي، راشد، سيف، اللمكي(وثيقة:٣)، الهلالي، الرواحي(وثيقة:٤)، الجلنداني، سلوم، سعود، القصابي محسن، النبهاني، علي، حارب، الحراسي، المجبلي(وثيقة:٥)، ناصر، جمعة، المغيري، المسكري، جاعد المصلحي، الإسماعيلي(وثيقة:٦)، الجهضي، الحبسي، النعماني (وثيقة:٧)، الكندي، الشيباني(وثيقة:٨)، ختروس، خاطر، البوسعيدي، عدي، أنيس، البطاشي، المعولي(وثيقة:٩)، عمير، العامري، عيسى، شمالان، إبراهيم، مانع(وثيقة:١٠)،

حبيب، منصور، السعيدى، سلوم، شامس(وثيقة:١١)، زاهر، مرشد، الهطالي،
ظعين، قزقوز، اليعربى(وثيقة:١٣)، الغطيسي، النوفلي، قيس، الراشدي، الهنائي،
عبد الرحمن، سهيل، موسى، المهدي(وثيقة:١٦)، راشد، السديري، المزيني، بخيت،
مطر(وثيقة:١٧)، المحزوري، الصوافي، الغنامي(وثيقة:١٨)، الزيدي، الذهلي
(وثيقة:١٩)، درويش(وثيقة:٢٠)، مبارك السناني، البادي، العلوي(وثيقة:٢١)،
يحيى، حمدون، جابر(وثيقة:٢٢)، النخيلي(وثيقة:٢٣)، الحارثي(وثيقة:٢٤)، هذا
بجانب أسماء النساء الواردة بالوثائق وهى: غزالة(وثيقة:٢)، راية، نصرا
(وثيقة:١٠)، رايوه(وثيقة:١٢)، كاذية، أصيلة(وثيقة:١٥)، صدوة(وثيقة:٢١)، نجمه
(وثيقة:٢٤).

- استخدام عناصر لغوية غير عربية: لا يوجد بالوثائق سوى استخدام اسم تاجر
هندي من البانيان، وكُتب اسمه بالأحرف العربية وهو: سبت بن امداس بن
برسوتم(وثيقة:٤).

- الآيات القرآنية والأدعية والألقاب في الوثائق: وظفت بعض آيات القرآن الكريم
في بعض الوثائق خاصة في تصرف الوقف على الرغم من عدم ذكر الكاتب أنها
آية قرآنية وبالتالي لم يُحدد السورة ولا الآية الكريمة(وثيقة:١، سطر ١٥، ١٦)،
والكُتاب كثيراً ما يستخدمون ألفاظ التحقير تدللاً لله مثل: العبد الحقير إلى الله،
الفقير إلى الله، اليد الفانية، العبد لله، أو عبارات الاستغناء بالله مثل: الغني بالله،
وكذلك وجد بالوثائق لقبان هما: الشيخ(وثيقة:١)، إمام المسلمين(وثيقة:٨)، وابتدأت
الوثائق بالبسملة ما عدا الوثائق(١، ٢، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٢)، ووجدت بعض
الأدعية التخويفية والزاجرة مثل: وكفى بالله شهيداً(وثيقة:٧)، أما المشائية والحوقلة
فلا وجود لهم في الوثائق محل الدراسة.

- صيغ التلحيق: لجأ كاتب وثيقة واحدة لأسلوب الإشارة على أن ما كُتِب له تكملة لاحقة به، في حالة ما إذا كان للوثيقة تكملة في ورقة أخرى فيكتب في نهاية الصفحة السابقة أول كلمة في الصفحة التالية(وثيقة: اب)، أما باقي الوثائق لا يوجد بها صيغ تلحيق؛ لعدم ارتباطها بأوراق أخرى.

- طرق استخدام الأرقام في الوثائق: الرقم في علم الحساب هو: الرمز المُستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة وهي الأعداد التسعة الأولى والـصفر: ١، ٢، ٣، ٤، ٥،...، وقد كُتبت الأعداد بالأرقام الحسابية(وثيقة: ٢ وجه، سطر ٢) أو بالأحرف(أربع: وثيقة: ١أ، سطر ٤، ٨، ١٣)، والكسور تُكتب بالأحرف مثل: نصف وربع، أو أن يكتب الجزء الأول منها بالأرقام ثم الجزء الثاني يُكتب بالأحرف مثل:(٤أرباع، وثيقة: ٢ وجه، سطر ١)، وكُتبت كذلك المبالغ النقدية بالأرقام الحسابية أو بالأحرف العربية(وثيقة: ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣).

- طرق تدوين التاريخ في الوثائق: التاريخ هو عدد الليالي والأيام بالنظر إلى ما مضى من السنة أو الشهر وإلى ما تبقى منهما، وهو مُحقق للخبر ودال على قُرب عهد الكتاب وبعده، وقد كُتبت الأيام - سواء في التاريخ الهجري أم الميلادي - بالأرقام الحسابية، والشهور العربية فتُكتب بالأحرف مثل: يوم ٢٦ من شهر شعبان سنة ١٣٠٩هـ(وثيقة: ٣، سطر ١٧)، أو يكتب اليوم بالأحرف مثل: يوم عاشر من شهر جمادى الأول سنة ١٣٨٧(وثيقة: ١٣، سطر ٨)، أما الإفرنجية فتُكتب بالأرقام، والسنوات العربية والإفرنجية كُتبت بالأرقام بوضع الأرقام الحسابية فوق كلمة السنة بعد مطها شيئاً ما، مع وجود وثائق أثبت الكاتب لفظة السنة ثم أتبعها بقيمتها حسابياً مثل: سنة ١٣٤٧(وثيقة: ٥، سطر ٨)، وقد يُثبت التاريخ الهجري وما يوازيه بالتاريخ الميلادي مثل: يوم سادس عشر من شهر جمادى الآخر عام ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين سنة هجريه الموافق ١٧ يوليو ١٩٧٣م (وثيقة: ١٥،

أسطر ٥، ٦، ٧)، حرر في يوم الحادي عشر من محرم الحرام سنة عشرة وأربعمائة وألف هجرية الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٨٩م (وثيقة: ١٨، سطر ٥، ٦)، وقد يُثبت يوم التحرير من الأسبوع مثل: يوم الاثنين ١١/١٢/١٩٨٩ (وثيقة: ١٩، ٢٠، ٢١)، وفي السنة الهجرية لا يضع حرف (هـ) بعد السنة، ولكنة بعد إثبات السنة الميلادية يُثبت حرف (م) بعد ذكر السنة.

الأجزاء القانونية للوثائق محل الدراسة: تشمل الوثائق على الأجزاء القانونية التالية:

١- البروتوكول الافتتاحي: الوثائق محل الدراسة لم تبدأ بالألقاب وإنما بدأت بالأفعال: يُعطى، معرفة، أقر، باع، أقام، قد تقاضيا، معرفة قسمت الماء، ليعلم الواقف على هذا، أو يبدأ بالتاريخ ثم يذكر الفعل، فيقول على سبيل المثال: بتاريخ كذا بدأت الخدمة، وفي حالة البيانات يذكر مباشرة الأشخاص الذين اشتغلوا بتاريخ كذا ثم يُعدهم، وإن كان بيان عن أموال تخص مكان مُحدد يذكر المكان ثم يُعدد الأشخاص بأسمائهم وما عليهم، أما إن كانت رسالة لشخص تحتوي على تصرفات قانونية، فيكتب الألقاب التي تليق بالمرسل إليه مثل: الى الشيخ الاجل الثقة العزيز الأخ المحب، ثم يتبعها باسم المرسل إليه، ثم الدعاء له، والتعريف بالفاعل القانوني أو التوثيقي: في أغلب هذه الوثائق أتى متقدما في بدايتها بعد الفعل مباشرة مثل أقر فلان، الوثائق لم تذكر وظائف الأشخاص اللهم إلا وظيفة (إمام المسلمين) (الوثيقة: ٨، سطري ٢، ٨)، ووظيفة القاضي (وثيقة: ١٨، ١٠، ٢٢)، والي بركاء (وثيقة: ١٦).

- العنوان: وضع لبعض الوثائق محل الدراسة عناوين في سطر بمفرده ببداية الوثيقة من اليمين مثل "معرفة أوقاف أهل... (وثيقة: أ)، أو وضع العنوان بأعلى

مُنْتَصَف الوثيقة في سطر بمفرده مثل: (صك شرعي)(وثيقة:١٦)، (قرار شرعي)
(وثيقة:١٨)، (صك إقرار شرعي منظم لدى كاتب العدل)(وثيقة:٢٢).

– التحية: هي صيغة إنشائية وردت ببعض الوثائق لاستكمال العبارات الواردة بالفاعل القانوني والعنوان، وهي في الغالب عبارات موجزة تعبر عن الشعور الطيب الذي يُكنه موجه الوثيقة تجاه الموجهة إليه الوثيقة، ولا نجد ذلك إلا في الوثيقة (٢٤) مثل: (سلمه الله تعالى من كل شر) (سطري ٢، ٣).

– النص أو المضمون: مدخل النص أو المقدمة حيث مُبررات الفعل القانوني، وهي اعتبارات عامة عادية ليس لها صلة بموضوع التصرف، ولا يوجد هذا الأمر إلا في وثيقتين مثل: (ليعلم الواقف على هذا أنهم حضروا لدينا بمحكمة بركاء)(وثيقة:١٦)، أو (وصلنا بخير من فضل الله اليوم ثامن مساء العصر ووجدنا ٤ الرباعة على همة سفر يوم اثنى عشر شهرنا هذا عسى الله ان يمن علينا بالتيسير ونصاحبهم) (وثيقة:٢٤).

– الإشارة أو التنبيه: عبارة عن كلمة أو عدد قليل من الكلمات الغرض منها تنبيه القارئ إلى الفعل القانوني الذي سيجيء فيما بعد، لم نعثر على تلك الإشارات بتلك الوثائق.

– العرض: جزء من نص أو مضمون الوثيقة يصاحب التصرف القانوني أو يسبقه مباشرة، يشرح الظروف الخاصة المباشرة والدوافع الشخصية التي أدت إلى التصرف؛ حيث يأتي بصيغة الماضي، أو المضارع أو الأمر، ولا نجد هذا العرض إلا في (ليعلم الواقف على هذا أنهم حضروا لدينا بمحكمة بركاء علي بن سعيد بن سليم الفطيسي وجمعه بن حمد بن محمد الفطيسي ومحمد بن حامد بن حمد النوفلي)(وثيقة:١٦)، و(وجدنا ٤ الرباعة على همة سفر يوم اثنى عشر شهرنا هذا عسى الله ان يمن علينا بالتيسير ونصاحبهم)(وثيقة:٢٤).

- التصرف القانوني: وهو أهم أجزاء النص بل أهم أجزاء الوثيقة على الإطلاق، والتصرفات التي وردت بهذه الوثائق عبارة عن: توزيع بعض قياسات الماء من أفلاج، وصية، وقف، إقرار بدين، بيع نخل، دين وبيع أرض، بيع آثار ماء، ضمان للبيع على البائع كشرط جزائي، توكيل لشخص، إحالة الأرض لشخص آخر ثاني بعد شرائها، مُقايضة أثر ماء ليلي بأثر ماء نهاري، تقسيم تركة عبارة عن خمسة آثار وربع ماء بين ورثة، استبدال ثلاثة آثار ماء مكان ثلاثة آخرين بدورة أخرى من فلج، بيان بحقوق العمال الذين خدموا فلج، بيان بالأشخاص وما عليهم من أموال لصالح فلج، إيجار ماء بفلج.

الفقرات الختامية: عبارة عن: صيغ قانونية مُختلفة الأنواع خاصة بالتوثيق والإثبات، ترمي إلى تنفيذ ما ورد في التصرف القانوني ومنع التعرض له، وإعلان الصفة الإثباتية والرسمية للوثيقة، والإجراءات التي اتخذت في سبيل جعلها صحيحة ونافاذة^(٤٤)، والفقرات الختامية مثل: فقرات الإشارة إلى الإجراءات المُتبعة كتحريير الوثيقة وتسليم المُتصرف مثل: كتبه سليمان بن عبد الله بيده(وثيقة:١) وكذلك في باقي الوثائق فبعد الانتهاء من سرد التصرف القانوني المُرتجى يُثبت اسم الكاتب دليلاً على موافقة الأطراف والانتهاء من كل المُتعلقات، ثم يأتي الشهود مثل: نقلت هذا بنص حروفه من خط الأشياخ كتبه ناصر بن محمد للمكي بيده(وثيقة:٣)، فقرات ختامية اثباتية وفقرات ضمان وصحة ونافاذ، مثل: إقرارا منه له بذلك(وثيقة:٤، ٥)، وبيع القطع والأصل(وثيقة:٤)، بيع القطع الجازم(وثيقة:٩)، وقد ضمن الأخ ناصر في هذا المبيع ضماناً مؤداه في ماله حياً وميتاً إن طالع مطالع أو نازع منازع إقرارا منه بذلك(وثيقة:٦)، صحيح بذلك ناصر

^{٤٤} إبراهيم، عبد اللطيف: خمس وثائق شرعية من الوثائق العربية في العصور الوسطى(بحث في مجلة جامعة أم درمان الإسلامية؛ ع٢، ١٩٦٩م)، ص١٨٥.

بن علي بن حمود المغيري بيده(وثيقة:٦)، وبهذا انتهت بينهم هذه القسمة والكل منهم عارف ما استحقه من هذه الآبار غير جاهلين بشئ من ذلك لكي لا يخفى(وثيقة:١٦)، قياضا بقياض جازم منهما لهما أصلا بأصل وملكا بملك(وثيقة:١٨)، فقرات تخوفية زاجرة مثل: فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم(وثيقة:٣)، وكفى بالله شهيداً(وثيقة:٧)، ولا توجد بالوثائق ما يدل على الفقرات الآمرة باحترام ما جاء في التصرف وتنفيذه، ولا الفقرات الإلزامية، ولا فقرات ترجى وحث، ولا فقرات تفويضية، ولا فقرات تعهديه بعدم التشكي أو الطلب بأي وجه من الوجوه، أو فقرات تنازلية، أو فقرات استعطافية.

البروتوكول الختامي: يحتوي على علامات الصحة والإثبات، وأهمية علامات الصحة - من تاريخ وصيغ دعائية ختامية وتوقيعات للشهود والمتعاقدين والموتقين والأختام - ليست بخافية، لما لها من أثر في إضفاء الصحة على الوثيقة كسمات أو أمارات لصحتها^(٤٥) وهي كما يلي:

التاريخ: هو جزء مهم في الوثيقة القانونية، ويعني بالزمن الذي صدرت فيه الوثيقة، ويشمل عنصرى الزمان والمكان[مع ملاحظة وجود تاريخ للتصرف وتاريخ للتحضير]، وقد جاء التاريخ في وثائق الدراسة مفصلاً باليوم والشهر والسنة، بعد عبارة: تحريراً في، أو حرر في، أو تحرراً في...، والتاريخ الزماني قد يكون هجري أو ميلادي، أو هجري وميلادي، والكاتب يكتب السنة كاملة، وقد يُثبت التاريخ الهجري وما يوازيه بالتاريخ الميلادي مثل: يوم سادس عشر من شهر جمادى الآخر عام ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين سنة هجرية الموافق ١٧ يوليو ١٩٧٣م(وثيقة: ١٥، أسطر ٥، ٦، ٧)، حرر في يوم الحادي عشر من محرم

^{٤٥} إبراهيم، عبد اللطيف: المرجع السابق، ص ١٨٥.

الحرام سنة عشرة وأربعمئة وألف هجرية الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٨٩م (وثيقة: ١٨، سطر ٥، ٦)، وقد يُثبت يوم التحرير من الأسبوع مثل: يوم الاثنين ١١/١٢/١٩٨٩ (وثيقة: ١٩، ٢٠، ٢١)، وفي السنة الهجرية لا يضع حرف (هـ) بعد السنة ولكن بعد إثبات السنة الميلادية يُثبت حرف (م) بعد ذكر السنة.

وفي بعض من الوثائق حُدد مكان تحرير الوثيقة الذي يكون إما محكمة مثل: (محكمة سناو)، أو بلد مثل: (ناحية سمد الشان أو العوابي)، وفي كثير من الوثائق لم يُحدد مكان تحرير الوثيقة وإنما كتبت الوظيفة مُتضمنة المكان مثل: من قاضي العوابي.

- الصيغ الدعائية الختامية: وجدت بعض الأدعية التخويفية والزاجرة مثل: وكفى بالله شهيداً (وثيقة: ٧)، سلمه الله تعالى من كل شر (وثيقة: ٢٤، سطري ٢، ٣)، عسى الله ان يمن علينا بالتيسير (وثيقة: ٢٤، سطر ٤). ورحمه الله (وثيقة: ٢٤، سطر ٩).

- الشهود التوقيعات والإمضاءات: توقيعات الشهود التي ترد في نهايات الوثائق هي جزء من علامات الصحة على المكتوب، والوثائق التي نحن بصددنا اشتملت على أسماء الشهود هو دليل على مصداقية هذه الوثائق، والشهود إن كانوا يعرفون القراءة والكتابة يُثبتوا أنهم كتبوا أسماءهم بأيديهم، أما إذا شهدوا ولم يعرفوا القراءة والكتابة يكتب من ينوب عنهم ويُثبت أنه كتب بأمر فلان أو عن فلان، وسواء الشاهد كتب بنفسه أو أناب عنه فلا بد أن يكتب الكاتب اسمه حسبما هو معروف به ويُنهى الاسم بلفظ (بيده أو بيدي)، وقد يزيد في ذلك ويوقع - وهذا أمر نادر الحدوث - ، ولا بد ان يكون بالوثائق شاهدان على الأقل، والتوقيعات خُطت بالمداد الأسود أو الأزرق، والشهود في الوثائق هم على الترتيب كالتالي: (سليمان بن سعيد بن خميس البوسعيدي، راشد بن سيف بن سعيد اللمكي، سالم بن سيف بن سعيد اللمكي (وثيقة: ٣)، ويوجد توقيعات غير واضحة (وثيقة: ٤)، علي بن حارب بن

محمد المجلبي، محمد بن سعيد بن سليمان الحراصي (وثيقة: ٥)، حميد بن سعيد الجهضمي، سعيد بن حمد النعماني (وثيقة: ٧)، محمد سالم بن خلفان، الشيباني (وثيقة: ٨)، عدي بن أنيس البطاشي، سعيد بن سيف المعولي (وثيقة: ٩)، عبد الله بن سيف بن عبد الله بن مانع الفارسي، حمد بن سليمان بن عبد الله الفارسي (وثيقة: ١٠)، هاشل بن سالم سلوم، شامس بن حمد بن شامس الجهضمي، ثم شاهدان آخران على تصرف آخر (إحالة الأرض لشخص آخر) في نفس الوثيقة (وثيقة: ١١)، حمد بن حمود بن سالم الفارسي، حمد بن حمود بن حمد الفارسي (وثيقة: ١٢)، هلال بن زاهر الخروصي (وثيقة: ١٣)، حمد بن سليمان بن عبد الله الفارسي، حمد بن زهير (وثيقة: ١٤)، سعيد بن سالم بن ماجد الخروصي، عبد الرحمن بن سيف بن حماد الخروصي (وثيقة: ١٥)، سالم بن محمد بن خميس البوسعيدي، محسن عبد الرحمن الرئيسي، ثم شهود آخرين على تصرف بيع آخر بنفس الورقة وهم: سليمان بن سالم بن محمد الحراصي، سعود بن عبد الله بن سليمان المهدي، أحمد بن حمود بن نبهان الهلالي، وكذلك نجد هنا أمر جديد ومختلف وهو وجود واعتماد بصمات الأصابع (بصمة إبهام جمعه - بصمة إبهام محمد بن حامد - بصمة إبهام علي بن سعيد، توقيع والي بركاء محمد بن... (وثيقة: ١٦)، وتوجد وثائق ليس بها شهود ولا توقيعات (وثيقة: ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤)، وقد يكون الكاتب هو نفسه شاهد؛ حيث ذكر وكتبه بأمرهما شاهدا عليهما بذلك عامر بن خلفان بن عبيد الحبسي وهو كاتب العدل، ناصر بن راشد بن سعود المحرزي (وثيقة: ١٨)، خلف بن ناصر بن سيف الصوافي، مصالح بن ناصر بن سيف الصوافي، (توقيع) حمدون بن محمد الصوافي، (توقيع) صالح بن أحمد بن سعيد الصوافي، و (توقيع) سالم بن راشد بن سعيد الصوافي، توقيع سالم بن راشد بن سلمان الصوافي (وثيقة: ٢٢).

- الأختام والبصمات: ندرت الأختام بالوثائق محل الدراسة؛ وذلك لأسباب منها النظام القبلي صاحب العادات والتقاليد واحترام المُتفق عليه بمجرد الكلام وحسب، لا الكتابة وما يتبعها، كذلك عدم وجود المؤسسات الرسمية المنوط بها عمل مثل هذه الأختام والتصديق عليها، وإن وجدت تلك المؤسسات فالمسافات بعيدة ووسائل النقل غير متوفرة حتى سبعينيات القرن الـ(٢٠م)، وقد يعود الأمر كذلك لكون أصحاب هذه التصرفات كانوا متراضون ومُتعارف عليهم بصفة الشهود، وتلك الوثائق عبارة عن تصرفات خاصة بين أفراد المُجتمع الواحد؛ حيث الروابط الأسرية والقبلية ومعرفة كل منهم الآخر، أما الوثائق التي تحتوي على أختام فهي ثلاث وثائق، أولهما(وثيقة:١٦) بها خاتم بارز مُكرر ثلاث مرات أعلى وأوسط وأسفل الوثيقة عبارة عن: شكل بيضاوي به شعار السلطنة، وسطران بهما كلمات(باطنه عمان، ولاية بركاء)، وخاتم آخر بارز مُستطيل به كلمات: والي بركاء، وثانيهما(وثيقة:١٨) بها خاتم بارز بالأزرق عبارة عن: دائرتان مُتداخلتان، بالدائرة الخارجية(سلطنة عمان*الأوقاف والشئون الإسلامية)، والدائرة الداخلية بها(شعار السلطنة + محكمة سمد الشأن الشرعية)، وخاتم بارز مُستطيل بالحبر الأزرق به:(قاضي المحكمة الشرعية بسمد الشأن)، وثالثهما(وثيقة:٢٢) بها خاتم بارز عبارة عن: دائرتان مُتداخلتان، بالدائرة الخارجية(سلطنة عمان * الأوقاف والشئون الإسلامية)، والدائرة الداخلية بها(شعار السلطنة + محكمة سناو الشرعية)، وخاتم بارز مُستطيل به:(قاضي المحكمة الشرعية بسناو).

الوثيقة (أ١) (٤٦):

النشر:

بيان بتوزيع بعض قياسات الماء في فلج دارس.

- ١- سوى أهل ٢٤ / ٤٩٩٧
- ٢- يعطى كل فقير منه شاخه^(٤٧) فما دون ذلك سوى أهل
- ٣- الخصفه^(٤٨) كتبه سليمان بن عبد الله بيده
- ٤- لشمخيص بنت عمر بن أحمد بن دلهم اربع قياسات ماء
- ٥- ونصف قياس ماء من فلج دارس من الشيخ بلعرب
- ٦- بن سلطان^(٤٩) قياض نخله نرجيل غزي^(٥٠) وذلك الماء
- ٧- غلته لمن يصوم عنها كتبه سليمان بن عبد الله بيده
- ٨- ولاختها مهن بنت عمران بن أحمد بن دلهم أربع
- ٩ قياسات ماء ونصف قياس ماء من فلج دارس
- ١٠ بالقياض نخله منضوت^(٥١) لمن يصوم عنها
- ١١ كتبه سليمان بن عبد الله بيده

^{٤٦} أنظر الملاحق، ص ١.

^{٤٧} شاخه: جزء أو فرع.

^{٤٨} اسم مكان.

^{٤٩} بلعرب بن سلطان: تولى الحكم في الفترة (١٦٧٩ - ١٦٩٢م).

^{٥٠} نوع من النخيل.

^{٥١} نوع من النخيل.

- ١٢ لمسجد بو اجميل^(٥٢) الذي في الحاجر من سمد نزوى
 ١٣ اربع قياسات ماء من ماء الخورم المظفوريه^(٥٣)
 ١٤ كتبه سليمان بن ناصر بيده
 ١٥ لخريص المشيد من سمد نزوى خمسة عشر قياس ماء
 ١٦ وربع قياس ماء نصف هذا الماء ونصف هذا
 ١٧ الخريص وقف لفقراء أهل سمد يعطى الفقير
 ١٨ من الشاخة فما دونها ونصف هذا الماء

الوثيقة (١ ب) (٥٤):

- ١٩ لنصف هذا الخريص الاخر وهو يباع ويشترا
 ٢٠ وهو من أملاك الشيخ سعيد بن بشير الصبحي هذا ما صح
 ٢١ معنا كتبه سليمان بن ناصر بن سليمان بن محمد بن مداد بيده
 ٢٢ انتقل نصف هذا الماء الذي يباع ويشترا
 ٢٣ وهو ثلاث شعابير ماء ونصف قياس ماء
 ٢٤ وسبع قياسات ماء عن هذا الخريص المملوك
 ٢٥ بعد لأحمد بن عبد الله بن هلال وبأجرة نقله
 ٢٦ وفرقه (توزيعه) من نظر الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي^(٥٥)

^{٥٢} كذا بالأصل؛ لأنهم يكتبون ما ينطقونه، وصحتها: أبو الجميل.

^{٥٣} كذا بالأصل، وصحتها المظفورية؛ حيث اعتاد العُمانيون قبل الضاد إلى ظاء في نطقهم وكتابتهم.

^{٥٤} أنظر الملاحق، ص ١.

^{٥٥} سعيد بن خلفان بن عثمان بن أبي نبهان جاعد بن خميس بن مبارك بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حيا بن زيد بن منصور بن خليل بن الورد بن الإمام الخليل بن شاذان بن الإمام الصلت بن مالك الإمام المشهور من أئمة القرن الثالث الهجري.

- ٢٧ وسعيد بن عامر بن خلف الطيواني وكتبه الفقير إلى الله
 ٢٨ أحمد بن ماجد بيده
 ٢٩ اوصى سعيد بن بشير بن محمد الصبحي بنصف أثر ماء من
 ٣٠ مائه من فلج دارس من سمد نزوى يفرق من رزقه الله
 ٣١ من فقراء المسلمين الساكنين جواير الحاجر من سمد
 ٣٢ نزوى وما قرب منهن من الجواير من حجرة سليط الى
 ٣٣ لجوت وما قرب منها وما يشتمل من المساكن من
 ٣٤ نحو هذه الجواير يعطى كل فقير من ذلك شاخه وما دون ذلك
 ٣٥ الخواير

الوثيقة (٢) وجه (٥٦):

النشر (٥٧):

بادة الفلج (٥٨)

^{٥٦} أنظر الملاحق، ص ٢.

^{٥٧} هذه وثائق بحوزة عبد الله بن خلفان البكري بعد أن ورثها من والده خلفان بن حمود البكري، البعض منها يخص عائلة البكري، والبعض الآخر يخص أشخاص آخرين لهم حقوق ووصايا، حُفظت لدى عائلة البكري منذ كتاباتها كأمانات، وقبيلة البكري لها بلدة يُطلق عليها (محلة البكري) بولاية سمائل، وتوجد عائلة منها ببلدة هصاص، وهذه الوثائق لم تخرج من نطاق منطقة بلدة هصاص، وهصاص تلك بلدة صغيرة بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية، وهي بلدة زراعية بالأساس، وهذه الوثائق لم تُكتب من قِبَل كاتب العدل رغم أنها تحمل حقوق أشخاص، وإنما كُتبت من قِبَل أشخاص عدة لهم القدرة على الكتابة والقراءة قديماً، والبعض منها كتبها قاضي أو شيخ البلدة. (أمانى عبد الله البكري).

^{٥٨} المقصود به فلج هصاص وهو فلج داؤودي حي، ويوجد بها فلج داؤودي حي آخر هو فلج سيح السلم.

- ١ معرفة الماء بادت الشنتيريه^(٥٩) ٤ ارباع خاص خلفان
- ٢ بن حمود ربع ٥ اثار حال محمد بن سليمان الخميسى ٣ اثار
- ٣ حال شيخة بنت حمود
- ٤ بادت ماء اولاد سالم ربعين
- ٥ بادت غزاله الوليه^(٦٠) ربعين
- ٦ بادت الشراء ربعين
- ٧ بادت البلوشي ربع طاح...اثر ماء حال مسجد العلوي في (جمادي) ...
- ٨ ايضا عشر اثار ماء ربعين حال فاطمة بنت حمود
- ٩ الفارسية ولاصل حال محمد بن سليمان الندابي من بادت
- ١٠ بلوشي^(٦١) ربع ومن بادت غزاله لولية^(٦٢) اثرين
- ١١ ومن بادت السمره اثرين
- ١٢ ايضا بسمره اثرين حال فاطمه بنت حمود
- ١٣ واثر حال محمد بن سليمان الخميسى من ماء هاشل بن نجيم الرحبي
- ١٤ وكبيه^(٦٣) حمود بن علي البكرى وعلي بن حمد بيده

^{٥٩} الشنتيريه: اسم لأرض زراعية موجودة ببلدة هصاص.

^{٦٠} الوليه: كتبت حسب نطقهم للكلمة، أي المرأة التي أل إليها أمر إدارة أملاكها.

^{٦١} بلوشي: اسم مكان بالبلدة، والبلوش قبيلة قحطانية يتصل نسبها إلى بلب بن عمرو إلى أن يصل لقحطان بن هود عليه السلام. دشتي، محمد اسماعيل: البلوش تاريخ وحضارة عربية، مراجعة وتقديم أحمد بن محمود البلوشي. - ط ١. - وزارة الإعلام والثقافة: سلطنة عُمان، ١٩٩٦م، ص ٥٥، وكثير من سُكان مسقط من القبائل البلوشية، والبلوش يقطنون في كثير من المناطق العُمانية مثل: بركة، المصنعة، السويق، الخابورة، صحم، صحار، شناسي، اللوا آل كلبا، قريات، ولاية المضبيبي، سناو، بدبد، سمائل، فنجاه، الظاهرة، عبري، البريمي والمنطقة الوسطى. دشتي، محمد إسماعيل: المرجع السابق، ص ٣٥.

^{٦٢} كذا بالأصل، وصحتها: الوليه أي المرأة المتولية أمرها.

١٥ خاص وﻻد محمد ... ربيع شنتيريه من بادت الشراء ٣ اثار

الوثيقة (٢) ظهر (٦٤):

١٦ اول ذاك صار حال عبدالله بن حمود ١١ اثر

١٧ صار حال فاطمه ٤ اثار وريعه

١٨ صار حال سالم بن حمود ٧ اثار ونصف

١٩ صار حال خلفان بن حمود عشر اثار ونصف

٢٠ وصار حال شيخة بنت حمود ٤ اثار ماء

الوثيقة (٣) (٦٥):

النشر (٦٦):

^{٦٣} كذا بالأصل، وصحتها: وكتبه.

^{٦٤} أنظر الملاحق، ص ٢.

^{٦٥} أنظر الملاحق، ص ٣.

^{٦٦} اقرار من الشيخ سعيد بن عبد الله بن محمد المزروعى بوقف بعض أملاكه من الأموال التي يتم سقيها من فلج الميسر ببلدة العلاية بالرسناق في (٢٥ مارس ١٨٩٢م)، وفلج الميسر: يقع في ولاية الرسناق، ويُعتبر من الأفلاج العديدة العميقة؛ حيث يصل عمقه حوالي (٥٠) متراً تحت مستوى سطح الأرض، ويبلغ الطول الإجمالي لقنواته (٥٧٨٣) متراً، ويمتاز بتدفقه المُستمر لكونه يتغذى من واديين مُختلفين واللذين تكون طبقاتهما الصخرية من الرسوبيات. المعمري، سعيد بن سالم: مرجع سابق، ص ٢٥٤، وهو من الأفلاج الداودية، يوجد بمنطقة تُسمى الخبيب بالولاية الرسناق التابعة لمنطقة الباطنة (وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: إحصائيات وقوائم الأفلاج في سلطنة عمان. - مسقط: مطبعة الألوان الحديثة، ٢٠٠٠م، ص ٦٩)، وهناك فلج بنفس الاسم ويخدم منطقة الميسر كذلك تابع للمنطقة الشرقية - ولاية المضبيبي (ولاية المضبيبي: هي إحدى ولايات المنطقة الشرقية شمال في سلطنة عمان وتجاورها من الشمال ولايات بدبد وسمائل التابعتان للمنطقة الداخلية، وإبراء والقابل التابعتان للمنطقة الشرقية، وجنوبها ولاية محوت التابعة للمنطقة الوسطى، وشرقاً ولايات بدية وجعلان بني حسن

١ ١١

٢١٧ ج ٤٣٥ / ٢٦

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ أقر الشيخ سعيد بن عبد الله بن محمد المزروعى أنه قد أوقف تسع
- ٣ نخلات نغال ونخلة برشي^(٦٧) من عضدته^(٦٨) التي هي ساقية غوالوه^(٦٩)
- ٤ من الموضع المسمى مصلى القاضي من مسقى غيز التحت من الميسر
- ٥ من عالية الرستاق الايله اليه بالشر من زاهر بن سليم بن سعيد
- ٦ الشكلي وهذه النخيل المذكورة من صدر هذه العضدة المذكورة
- ٧ الى تمام العدد المذكور وهذه العضدة سفلي راجع مسجد
- ٨ الجامع الذي هو في عالية الرستاق بحدن وحدودهن وطرقهن
- ٩ اوقفهن للمسجد الذي بناه بازاء بيته الذي هو بمحلة برج
- ١٠ المزارعة من عالية الرستاق تنفذ غلة هذا الموقوف في صلاح
- ١١ هذا المسجد وما فضل من ذلك فينفذ على رأي من يصلي

وجعلان بني بوعلى، وغرباً ولايتا إزكي وأدم التابعتان للمنطقة الداخلية)، وهو فلج داؤودي(وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ١٤١).

^{٦٧} نخلة النغال والبرشي: نوع من النخيل.

^{٦٨} عضدته: فرع الساقية التي تُسقى منها.

^{٦٩} اسم مكان.

فيه كيف

١٢ شاء وأراد ما لم يكن باطلاً فان عدم هذا المسجد من أحد

يصلي

١٣ فيه فليؤتجر بذلك الفاضل من هذه الغلة من يقرأ^(٧٠) الأثر

الشريف

١٤ أو ما تيسر من القرآن العظيم في هذا المسجد رجاء ما عند

الله

١٥ من الأجر وقفا مؤبداً إلى أن يرث الأرض وارثها فمن بدله

١٦ بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع

عليم^(٧١)

١٧ وذلك يوم ٢٦ من شهر شعبان سنة ١٣٠٩هـ^(٧٢) وكتب هذا

الكتاب

١٨ العبد الحقير الي الله عبد الله راشد بن صالح الهاشمي بيده

١٩ اشهدني على ذلك كتبه سليمان بن سعيد بن خميس

البوسعيدي

٢٠ اشهدني على ذلك كتبه راشد بن سيف بن سعيد اللمكي بيده

٢١ اشهدني على ذلك كتبه سالم بن سيف بن سعيد اللمكي بيده

٢٢ نقلت هذا بنص حروفه من خط الاشياخ كتبه ناصر بن

محمد اللمكي بيده

^{٧٠} كذا بالأصل، وصحتها: يقرأ.

^{٧١} سورة البقرة (آية: ١٨١).

^{٧٢} ٢٦ مارس ١٨٩٢م.

الوثيقة (٤) (٧٣):

النشر:

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ أقر عندي سالم بن سعيد الهلالي أن عليه لسيت بن امداس بن برسوتم
البيان^(٧٤)
- ٣ سبعين قرشا فضة افرنسيسيا وقد باع له بحق هذا خمس نخلاته
الفرض^(٧٥)
- ٤ من ماله المسمى دغال ردة هلال بيده
- ٥ والخصاب والخبير والمرياج والهلالي^(٧٦) بدهن وحقوقهن مع شريهن
- ٦ المعتاد لسقيه من فلج الدغالي^(٧٧) من عناية سمايل بيع خيار لهما الى
مضي
- ٧ ستة اشهر زمانا منذ اليوم اقرارا منه له بذلك وكتبه الفقير لله بيده
- ٨ هلال بن محمد بن سليمان الرواحي بيده بتاريخ يوم ٢٢ من شهر ربيع
الأخر
- ٩ سنة ١٣٢٤هـ^(٧٨)

^{٧٣} أنظر الملاحق، ص ٤.

^{٧٤} البيان: تجار الهند، وهم هندوس.

^{٧٥} نوع من النخيل.

^{٧٦} أنواع من النخيل.

^{٧٧} فلج الدغالي بسماثل: فلج الدغالي تابع للمنطقة الداخلية بولاية سمائل، يخدم منطقة تسمى العلايه، وهو فلج غيلي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٨١.

^{٧٨} ١٥ يونيو ١٩٠٦م.

١٠ (توقيع غير واضح)

الوثيقة (٥) (٧٩):

النشر (٨٠)

اثبات دين وبيع

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ أقر سعيد بن سالم بن سعيد الجلنداني ان عليه لحمود بن علي بن سلوم البكري
- ٣ عشرين قرشا فضة ومائة قرش فضة وقد باع له بحقه هذا ماله
- ٤ المسمى البرني من بلد الخوبار بني حراص من سفالة سمايل بحده حدوده
- ٥ وشربه المعتاد لسعيد من فلج الحصين^(٨١) من ماء الاربعاء على ثمان الايام
- ٦ وهذا الماء مطابق ماء سعود بن سعيد القصابي وبما يستحقه هذا
- ٧ المبيع بيع القطع والاصل اقرارا منه له عندي بذلك تاريخ يوم ١٢

^{٧٩} أنظر الملاحق، ص ٤.

^{٨٠} الوثيقة بحوزة عبد الله بن خلفان البكري.

^{٨١} فلج الحصين (هصاص - سمائل): يوجد فلج يُسمى هصاص يخدم منطقة تسمى هصاص كذلك، تابعة للمنطقة الداخلية بولاية سمائل، وهو فلج داؤودي، وكذلك يوجد فلج باسم فلج الحصين يخدم منطقة تسمى الخوبار، تابع للمنطقة الداخلية بولاية سمائل، وهو فلج داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٨٣، ١٨٥.

٨ من شهر ربيع لآخر من سنة [١٣٤٧] ^(٨٢) وكتبه عن امره الفقير
لله ^(٨٣)

٩ سيف بن حمود بن محسن النبھاني بيده

١٠ اشھدني بذلك فشهدت به عليه وانا الفقير لله علي بن حارب بن
محمد المجلبي بيدي تاريخ ما تقدم

١١ اشھدني بذلك وانا الفقير لله محمد بن بن سعيد بن سليمان
الحراصي

١٢ بيده تاريخ ما تقدم

الوثيقة (٦) ^(٨٤):

النشر:

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ اقرا ناصر وعز [١] ^(٨٥) أبني ^(٨٦) علي بن جمعة المغيريان أنهما قد باعا
لعلي بن سالم بن سلطان

٣ المسكري نصف أثر ماء مع تسع أثار ماء من فلج النصيب ^(٨٧) من بادة
ماء فردة ^(٨٨) اولاد

^{٨٢} ٢٦ سبتمبر ١٩٢٨ م.

^{٨٣} الفقير: من ألقاب التواضع والتنزل لله. بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية. - القاهرة: دار
غريب، ٢٠٠٠م، ص ٢٢٩.

^{٨٤} الوثيقة بحوزة الشيخ سالم المسكري - قرية النصيب - إبراء، أنظر الملاحق، ص ٥.

^{٨٥} عزا: اسم بنت.

^{٨٦} كذا بالأصل، وصحتها بدون همزة (ابني).

^{٨٧} فلج النصيب بإبراء: من الأفلاج التابعة للمنطقة الشرقية، ولاية إبراء يخدم منطقة تسمى النصيب،
وهو فلج داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٥٧.

٤ جاعد مع دورانه المعتاد له ليلا ونهارا يبيع القطع والاصل عن مائة قرش
٥ فضة وقرشين فضة واربعين قرشا فضة صرف عمان وقد قبضا منه الثمن
٦ وقد ضمن الأخ ناصر في هذا المبيع ضمانا مئداة^(٨٩) في ماله حيا وميتا
ان طالع مطالع

٧ أو نازع منازع اقرارا منه بذلك وذلك بتاريخ ٢١ محرم الحرام
س١٣٥٩هـ (٩٠) وكتبه

٨ الفقير لله محمد بن عبد الله بن هاشل المصلحي بيده
٩ شهدت عليهما بذلك كتبه محمد بن حمود بن ماجد المغيري بيده
١٠ شهدت عليهما بذلك وأنا العبد لله تعالى علي بن سالم بن علي
الاسماعيلي بيده ...

١١ صحيح بذلك ناصر بن علي بن حمود المغيري بيده

الوثيقة (٧) (٩١):

^{٨٨} ماء الفردة: ماء مربوط حال عائلة واحدة بعينها (لأولاد جاعد فقط)، أما ماء النثارة: غير مربوط فهو مشاع للناس كافة، يبدأ توزيع الماء بهذه البلدة بداية من يوم الأربعاء من كل أسبوع. والردة: عبارة عن دورة من دورات الفلج تُستخدم في تقسيم مياه الفلج. والردة العامة: اسم أطلقه الأهالي على يوم معين من أيام دورة الفلج الكاملة. والردة اليومية: اسم أطلقه الأهالي على وقت معين من أوقات دورة الفلج اليومية. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٢.

^{٨٩} كذا بالأصل، وصحتها: مؤداه.

^{٩٠} ١ مارس ١٩٤٠م.

^{٩١} وصلت هذه الوثيقة إلى سالم بن محمد بن محمد بن عامر الحبسي عن طريق والده محمد بن عامر الحبسي الذي كان يحتفظ بها عنده حتى وفاته، بعدها استحوذ عليها واحتفظ بها في صندوق حديدي ولكن ظروف الحفظ فيه غير ملائمة نظراً لكثرة الفتحات فيه وتعرضها لعوامل التلف ودخول الحشرات بداخله وكذلك عدم الاهتمام بها بقت كما هي منذ أن وضعت فيه مما أدى لالتصاق بعض الأوراق مع بعضها وأصاب بعضها التلف وهي مادة ملائمة لتكاثر الحشرات والبكتريا التي تضر بالوثائق، أنظر الملاحق، ص ٥.

النشر:

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ اقر عن حمد بن سليم الجهزمي^(٩٢) وابنته عزا بنت حمد الجهزميه وأشهداني على نفسيهما بانهما قد
- ٣ باعا لحمدان بن سالم بن خميس الحبسي نخله مبسلي^(٩٣) من ضحيتهما التي لهما المسماه المحلفه من سقي فلج
- ٤ البحير من بلد الشريعة بحدها وحدودها وجميع مالها من الحريم شرعا وجميع مالها من طرق ومسالك
- ٥ مع شربها المعتاد على شرب الضاحيه^(٩٤) بيع القطع والاصل بأربعين قرشا فضه ولهما اقاله الى
- ٦ مدة مضي خمس عشر سنة منذ اليوم اقرارا منهما له بذلك كتبه بأمرهما الغنى بالله سليمان بن راشد
- ٧ الجهزمي بيده الفانيه بتاريخ يوم ١٨ صفر ١٣٦٣هـ^(٩٥) شهد عليهما بذلك حميد بن سعيد الجهزمي

^{٩٢} الجهزمي: قبيلة من قبائل سلطنة عمان والجهاضم يتصل سلسلة نسبهم إلى جهضم بن مالك بن فهم وتوطن هذه القبيلة في نيابة سمد الشأن بولاية المضبيي المعروفة في زمن الجاهلية بسمد الجهاضم.

^{٩٣} نوع من النخيل.

^{٩٤} الضاحية: هي عبارة عن قطعة من المزرعة وتسمى ضاحية لدى العمانيون.

^{٩٥} ١٨ صفر ١٣٦٣هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٤٤م.

٨ وسعيد بن حمد النعماني وكفى بالله شهيدا^(٩٦)

الوثيقة (٨) (٩٧):

النشر:

٣٠ / ٢٨

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ باع امام المسلمين محمد عبد الله الخليلي بيع القطع والأصل لسعود بن سليمان بن جمعه الكندي القطعة المسماه الحزوية

٣ العرييه وعلاية نزوي من سقي فلج دارس من بيت مال المسلمين حدها من الجهة الحدرية الساقية التي هي علوي

٤ المال المسمى المضيله ومن الجهة النعشية^(٩٨) ساقيه الجايز ومن الجهة الشرقيه الساقيه الفاصله بينهما

٥ عالقطعه المسماه الحزويه الشرقيه باعها له بكلها وكلما^(٩٩) فيها من النخيل والأشجار والمصالح

^{٩٦} سور: (الفتح: ٢٨، النساء: ٧٩، ١٦٦).

^{٩٧} أنظر الملاحق، ص ٦.

^{٩٨} النعشية: الجهة الشرقية.

^{٩٩} كذا بالأصل: فقد جمع كلمتي (كل ، ما) في كلمة واحدة.

٦ بخمسين قرشاً فضةً وأربعمائة قرش وقد بري المشتري من الثمن وكتبه بأمر
الامام ولده يسمى عبد الله

٧ بن سليمان النبهاني بيده في يوم ٦ من شهر شعبان من سنة ١٣٧٢هـ (١٠٠)
شهدت بذلك وكتبه العبد لله محمد سالم بن خلفان

٨ صحيح امام المسلمين محمد عبد الله بيده
الشيباني بيده

الوثيقة (٩) (١٠١):

النشر:

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ اقر سعيد ختروش خاطر النعماني (١٠٢) بانه باع لحمود بن سالم بن خميس
الحبسي أثر (١٠٣) ماء من مائه من

٣ بادة بن عمران من فلج البحير على دورانه المعتد عند اهله ليلا ونهارا مع ماله
من

١٠٠ ٢٠ أبريل ١٩٥٣م.

١٠١ أنظر الملاحق، ص ٦.

١٠٢ النعماني: هي قبيلة في عمان قبيلة قحطانية، يتصل نسبها إلى النعمان بن المنذر بن امرئ القيس
بن النعمان.

١٠٣ أثر: هو عبارة عن سقي بماء الفلج بحدود نصف ساعة للأثر.

٤ المسالك الشرعية بخمسين قرشا فضه ومايتي قرش فضه بيع القطع الجازم
وكتبه

٥- بامر حمد بن عبدالله حمد البوسعيدي بيده محررا يوم ٤ القعدة ١٣٧٥هـ^(١٠٤)

٦- شهدت بذلك وانا العبد لله عدي بن انيس البطاشي^(١٠٥) بيده

٧- شهد عليه وانا سعيد بن سيف المعولي بيده^(١٠٦)

الوثيقة (١٠٧):

النشر

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ أقام خميس بن حمد بن عمير العامري ابنه عيسى بن خميس بن حمد العامري
وكيلاً ونائباً عنه يقوم مقامه

٣ في قبض أمواله التي اشتراها من رايه بنت عبيد في بلد المتهدمات بما له من
الشرب بأربعة آثار

٤ ماء من فلج المتهدمات^(١٠٨) وأثر ماء الذي اشتراه من نصرا بنت شمالان من
فلج المتهدمات وقد وكله في محاكمة

^{١٠٤} محرم ٤ القعدة ١٣٧٥هـ الموافق ١٦ يونيو ١٩٥٦م.

^{١٠٥} البطاشي: قبيلة تقطن في عمان قبيلة أزدية قحطانية، يتصل نسبها إلى بطاش لقب عمر بن عدي.

^{١٠٦} المعولي: قبيلة أزدية قحطانية، تقطن في عمان يتصل نسبها إلى معولة بن شمس.

^{١٠٧} تُحفظ في صندوق من الحديد بحوزة خميس بن عيسى العامري، أنظر الملاحق، ص٧.

٥ كل مخاصم له في هذا المال المذكور وفي نصب الدعوى له واقامت البيئات وتحليف من وجبت

٦ عليه اليمين شرعاً عند حكام المسلمين واستماعها ورد اليمين فيما فيه الرد بوجه العدل

٧ وكّله في ذلك كله و اقامه مقام نفسه توكيلاً ثابتاً شرعاً اقراراً منه له بذلك في يوم ٢٢

٨ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٦هـ^(١٠٩) وكتبه القاضي حمد بن ابراهيم الفارسي بيده

٩ شهدت عليه بذلك وكتبه عبدالله بن سيف بن عبدالله بن مانع الفارسي بيده

١٠ شهدت عليه بذلك كتبه حمد بن سليمان بن عبدالله الفارسي بيده

الوثيقة (١١) (١١٠):

النشر:

بسم الله الرحمن الرحيم

١ -

^{١٠٨} المتهدمات هو اسم قديم لهذه المنطقة، وهي إحدى ولايات محافظة مسقط، واسم المتهدمات جاء بسبب ارتحال سكانها نتيجة للقطط والجفاف إلى تلال صخرية يستظل تحتها رعاة الماشية تعرف بالمتهدمات فغلبوا هذا الاسم على المنطقة جميعها، ثم سميت بالعامرات، فلج المتهدمات: أصبح يُعرف بفلج العامرات، تابع لمحافظة مسقط ولاية العامرات، يخدم منطقة العامرات، وهو فلج عيني. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلج: مصدر سابق، ص ٢٧٣.

^{١٠٩} ٢٧ أكتوبر ١٩٥٦م.

^{١١٠} أنظر الملاحق، ص ٧.

٢- أقر عبدالله بن سالم بن حبيب الجهضي بأنه باع لمنصور بن ناصر بن منصور لسعيدي

٣- العابيه^(١١١) المسما بونشو^(١١٢) الذي على صوار الغبيره من سقى فلج البحر^(١١٣) من

٤- ناحيتي سمد الشان بحدها وحدودها وجوايزها الشرعيه عن

٥- ستت^(١١٤) قروش فضه وستين قرش فضه صرف البلد بيع القطع والاصل منذ^(١١٥)

٦- يومنا هذا اقراراً منه على نفسه له بذلك وكتبه بأمره الحقير لله تعالى^(١١٦)

٧- سيف بن سعيد بن محمد الجهضي بيده بتاريخ يوم ٦ من شهر القعدة ١٣٧٩هـ^(١١٧)

٨- شهد عليه بذلك وأنا لعبد هاشل بن سالم سلوم بيده

٩- شهدت عليه بذلك كتبه شامس بن حمد بن شامس الجهضي بيده

^{١١١} العابيه: هي عبارة عن قطعة صغيرة من المزرعة.

^{١١٢} بونشو: اسم لثمره وهي النخلة المعروفة لدى العمانيين بونشو.

^{١١٣} فلج البحر: فلج داؤودي تابع للمنطقة الشرقية - ولاية المضبيبي، يخدم منطقة تسمى الشريعة. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٤٠.

^{١١٤} كذا بالأصل، وصحتها: ستة.

^{١١٥} كذا بالأصل؛ حيث الألف زائدة.

^{١١٦} كذا بالأصل، وصحتها: تعالى.

^{١١٧} ٦ من شهر القعدة ١٣٧٩هـ الموافق ٢ مايو ١٩٦٠م.

- ١٠- قد اُحالت هذه المكتوب بالذي في صدره هذي^(١١٨) القرطس^(١١٩)
- ١١- حال^(١٢٠) الأخ حمدان بن سالم بن خميس الحبسي^(١٢١) مضيبي ولا بقي
- ١٢- لي فيه حق ابدن^(١٢٢) وكتبه بيده وأنا منصور بن ناصر
- ١٣- البوسعيدي^(١٢٣) بيده يوم ٧ القعدة ١٣٧٩هـ^(١٢٤)
- ١٤- شهدت عليه بذلك وأنا محمد بن منصور بن ناصر البوسعيدي بيده
- ١٥- شهدت عليه وأنا العبد لله سالم بن خلف البوسعيدي بيده

الوثيقة (١٢) (١٢٥):

النشر:

- 1 بسم الله الرحمن الرحيم
- 2 اقررت علا^(١٢٦) نفسى وأنا عمير بن علي بن سيف العامري^(١٢٧)

^{١١٨} كذا بالأصل: هذه وهذي، وصحتها: هذا.

^{١١٩} كذا بالأصل: وصحتها : القرطاس أي الورقة أو الوثيقة.

^{١٢٠} أي ملك.

^{١٢١} الحبسي: قبيلة بالمنطقة الشرقية من عُمان، ينتمون إلى الهناوية سياسياً. وهم من القبائل النزارية بعُمان، وينتسبون إلى حبس بن شهاب.

^{١٢٢} كذا بالأصل: وصحتها: أبداً.

^{١٢٣} البوسعيدي: قبيلة أزدية قحطانية يتصل نسبها إلى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارف.

^{١٢٤} ٧ القعدة ١٣٧٩هـ الموافق ٣ مايو ١٩٦٠م.

^{١٢٥} حفظت هذه الوثيقة في صندوق معدني قديم بحوزة /حمود بن حمد العامري، أنظر الملاحق، ص ٨.

^{١٢٦} كذا بالأصل: وصحتها: على.

^{١٢٧} العوامر: اختصت قبيلة العوامر بحرفة شق الأفلاج منذ القدم، ولم يُناقشها في ذلك أحد، وظل الطلب كبير على عملها في حفر الآبار والأفلاج الجديدة وتوسيع القديم منها وتمديدته، والعوامر قبيلة قديمة

- 3 اثناً (١٢٨) عليّ لحمد بن سليمان بن محمد العامري عشرين قرشاً (١٢٩)
- 4 فضه وقد بعة (١٣٠) له بحقه هذا مالي المسما جلبة
- 5 لخنيزيات (١٣١) الكائنه بموضع شروره (١٣٢) من بلد فنجاء
- 6 بحدها وحدودها وسقيها من فلج شروره (١٣٣) علا دوران
- 7 أدها (١٣٤) المعروف ولها شرب في مالي من بادة بني محارب
- 8 بيع القطع معلق بشرط الأقاله (١٣٥) لامضاء عشر

بُعْمان قاعدتها قلعة العوامر قرب أزكي وديارها في الشرقية وأهم مواطنهم آدم والعيون والمضيبي. البحري، سالم بن سعيد: مرجع سابق، ص ٥٨.

^{١٢٨} كذا بالأصل، وصحتها: أن.

^{١٢٩} القرش الفرنسي وهو مصنوع من الفضة الخالصة وكانت متداولة في جميع أنحاء عمان وبلدان أخرى ويضرب به المثل (قرش فرنس ما يبور) وكان يصهر وتصنع منه الخناجر والمشغولات الفضية. وكذلك بعض قلادات النساء (مرية).. وإلى اليوم له قيمة مالية تقدر ب(٥ أو ٦) ريالاً عمانياً وهو موجود في محلات بيع التحف والهدايا، والقرش الفرنسي حسب ما أفادت به السيدة/ شيخه حميد سالم الزيدي. العملة المستخدمة قديماً في قرية الروضة التابعة لولاية صحم بعُمان، القرش: العملة النقدية العُمانية المعمول بها وقتذاك، وتُعادِل قيمة مُجزية حينها، وتُقَدَّر في الوقت الحالي بخمسة ريالات تقريباً، وهي فضة إنجليزية مسبوكة، واستبدال التعامل عنها بالريال العُمانى منذ عام ١٩٧٠م. البوسعيدى، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٦٧. قروش الفضة: عملة قديمة القرش في أول أمره من الفضة ذات العيار المرتفع وجواره كانت توجد قروش رديئة المعدن (رصاص أو برونز أو خليط منهما) لذلك أطلق عليه قرش فضة لتمييزه عن باقي القروش السابقة.

^{١٣٠} كذا بالأصل: بعث بالتاء المفتوحة.

^{١٣١} جلبة الخنيزيات: جلبة هي قطعة أرض يزرع فيها النخيل أو الأشجار الأخرى والخنيزية: هي نوع من شجر النخيل لونه أحمر ذو شكل دائري وحجمه كبير.

^{١٣٢} بموضع شروره: يقصد به منطقة في فنجا تقع على الوادي مباشرة.

^{١٣٣} فلج شروره: تابع للمنطقة الداخلية ولاية بدبد، يخدم منطقة تسمى شروره، هو فلج غيلي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٩٥.

^{١٣٤} كذا بالأصل، وصحتها: أدائها.

9 سنيين زمان منذي^(١٣٦) اليوم اقرار مني له بذلك

10 وكتبه عمير بن على بن سيف العامري بيده

11 تاريخ يوم ٢٤ من شهر رمضان

12 سد١٣٨٤هـ^(١٣٧)

13 شهدت عليه بذلك وكتبه حمد بن حمود بن سالم الفارسي بيده

14 شهدت عليه بذلك وكتبه حمد بن حمود بن حمد الفارسي بيده

هامش الوثيقة:

1 وهذه لجلبه التي هي مطابقه جلبة اولاد

2 سعود بن حمد بن عبدالله العامري

الوثيقة (١٣) (١٣٨):

النشر:

١ - بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - قد تقايضا^(١٣٩) ناصر بن زاهر بن مرشد الخروصي ورايوه بنت سيف بن خميس

٣ - الهطاليه اخذ ناصر هذا من رايوه اثر ماء من ليلة الثلاثاء من فلج بلدة

٤ - ستال^(١٤٠) وادي بني خروص وهذا الماء مديار^(١٤١) اولاد طعين بن قزقوز وهو

^{١٣٥} (بيع القطع معلق بشرط الإقالة) يقصد به بيع يمكن الرجوع فيه قبل عشر سنوات كما حددت الوثيقة

من تاريخ الكتابة أو الإقرار .

^{١٣٦} كذا بالأصل، وصحتها: منذ .

^{١٣٧} ٢٧ يناير ١٩٦٥ م .

^{١٣٨} أنظر الملاحق، ص ٨ .

^{١٣٩} القياض بمعنى التبادل بين شيئين .

- ٥ - مطابق مائه ناصر هذا واخذت رايوه هذه اثر ماء^(١٤٢) من نهار السبت وهو
- ٦ - مديار مهنا بن سالم بن خلفان اليعربي وهو مطابق مائها هذه رايوه وقد
- ٧ - زادت رايوه اربعين قرشا فضه ناصر هذا وهو قياض اصلا باصل
- ٨ - ليعلم وذلك بتاريخ يوم عاشر من شهر جمادى الاول سنة ١٣٨٧^(١٤٣)
- ٩ - وكتبه سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي بيده
- ١٠ - اشهدت بذلك فشهدت به وانا هلال بن زاهر الخروصي بيدي
- ١١ - صحيح بما [كتبوه] سليمان بن ناصر الخروصي وهلال
- ١٢ - بن زاهر الخروصي وانا ناصر بن زاهر بن مرشد
- ١٣ - الخروصي بيده

الوثيقة (١٤) (١٤٤):

النشر:

بسم الله الرحمن الرحيم

١

^{١٤٠} فلج بلدة ستال من وادي بني خروص: من الأفلاج التابعة لمنطقة الباطنة، ولاية العوabi يخدم منطقة تسمى ستال، وهو فلج داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٠٧.

^{١٤١} مديار أي أنه كان يملكه شخص أو بمعنى آخر أصل الماء كان لشخص، أي بمعنى كان لمن هذا.

^{١٤٢} أثر الماء يعادل اليوم نص ساعة من الزمن.

^{١٤٣} ١٠ جمادى الأولى ١٣٨٧ = ١٦/٨/١٩٦٧ م.

^{١٤٤} تُحفظ في صندوق من الحديد بحوزة خميس بن عيسى العامري، هو أحد أحفاد خميس بن حمد بن عمير العامري مالك هذه الوثائق، موظف في أحد الجهات الحكومية في مجال الوثائق، حصل على هذه الوثائق من والده بعد ما توفى واحتفظ بها في بيته في صندوق معدني مثل ما أخذها من والده. (نجماء العامري - من سكان فنجا)، أنظر الملاحق، ص ٩.

- ٢ معرفة قسمت الماء الذي خلفه خميس بن حمد بن عمير العامري من فلج شروه^(١٤٥)
- ٣ وهن خمسة اثار^(١٤٦) وربعه ماء فيكون قسمته للتريكة^(١٤٧) نصف أثر ماء للظفاريات^(١٤٨) اثرين
- ٤ لسهم حمد بن خميس اثر قاصر ربعه ونصف اثر للعانزة^(١٤٩) لخلفان بن خميس ومحمد بن خميس
- ٥ اثر ونصف عليهم شرب جلبه^(١٥٠) واحده محمد بن سليمان بن محمد الذي اشتراها من
- ٦ خميس بن حمد سابقا وردوده تارة يبكر في الظفاريات اذا كان اول
- ٧ ردود الماء من حدرا^(١٥١) وتارتا^(١٥٢) الردوده من علوي^(١٥٣) هذا صار الاتفاق
- ٨ عليه بحضورنا وكتبه محمد بن منصور بن ناصر الفارسي بيده بتاريخ يوم ٢٨ صفر
- ٩ سنة ١٣٨٨هـ^(١٥٤) شهدت عليه بذلك كله وكتبه حمد بن سليمان بن عبدالله الفارسي بيده

^{١٤٥} فلج شروه: فلج بمنطقة فنجاء التابعة لولاية بدبد بمحافظة الداخلية.

^{١٤٦} الأثر: يستعمل الأثر كوحدة زمنية لتقسيم الماء.

^{١٤٧} التريكة: الأرملة، أي من توفي زوجها وتركها.

^{١٤٨} الظفاريات: اسم المزرعة التي يتم تقسيم الماء بها.

^{١٤٩} العانزة: مكان بالمزرعة يسمى العانزة.

^{١٥٠} جلبه: جزء من قطعة الأرض مزروع.

^{١٥١} حدرا: جنوب، والمال الحدري: المكان الأسفل، الحدري: أي الأسفل.

^{١٥٢} كذا بالأصل، وصحتها: تارة.

^{١٥٣} علوي: شمال.

^{١٥٤} ٢٦ مايو ١٩٦٨م.

١٠ شهدت على هذا الاتفاق وكتبه الفقير حمد بن زهير

الوثيقة (١٥) (١٥٥):

النشر (١٥٦):

- | رقم | ص |
|-----|--|
| ١ - | بسم الله الرحمن الرحيم ١٩٥ |
| ٢ - | أقرت كاذية بنت ماجد بن سعيد الخروصية بأنها باعت لسليمان بن عبدالله بن محمد بن سالم الخروصي |
| ٣ - | أربع قياسات (١٥٧) ماء مما استحقته ميراثاً (١٥٨) من اختها اصيله بنت ماجد بن سعيد من يوم الأربعاء من فلج |
| ٤ - | بلدة ستال (١٥٩) من وادي بني خروص مطابق مأته سليمان هذا بجميع مستحقاته الشرعية ولوازمه |

^{١٥٥} أنظر الملاحق، ص ٩.

^{١٥٦} الوثائق بحوزة أحمد بن سيف بن سليمان الخروصي من سكان ولاية العوابي وادي بني خروص قرية ستال يبلغ من العمر (٨٠) عاماً وقت إجراء البحث، وهي كُتبت من قبل كُتاب العلم وبعض الأئمة، مثل: (سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي).

^{١٥٧} القياس: عبارة عن فترة زمنية تُقدر بدقة وخمسة عشر ثانية ويُستخدم في تقسيم الماء. وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: مصدر سابق، ص ١٠٤.

^{١٥٨} الميراث: الإرث الذي يخلفه المتوفى.

^{١٥٩} قرية ستال: هي إحدى قرى وادي بني خروص: بني خروص من الأزدي بعمان بيت علم وشرف ودين منهم الأئمة، لهم الوادي المعروف بوادي بني خروص، المُنحدر من الجبل الأخضر من سفحه النعشي

٥ - بيع القطع والأصل وقبض الثمن بخمسة وعشرين ريالاً عمانياً اقراراً منها له بذلك بتاريخ يوم

٦ - سادس عشر من شهر جمادى الآخر عام ألف وثلاثمائة وثلاث وتسعين سنة هجريه الموافق ١٧ يوليو

٧ - ١٩٧٣م وكتبه سليمان بن ناصر بن سليمان الخروصي

٨ - شهدت بذلك عليها وانا سعيد بن سالم بن ماجد الخروصي بيده

٩ - شهدت عليها بذلك وانا عبد الرحمن بن سيف بن حماد الخروصي^(١٦٠) بيده

الوثيقة (١٦) (١٦١):

فيمر على بلدة الأبيض، وتقع بلدة سوني في نحره وهي المعروفة الآن بالعوابي، بفتح العين المهملة والواو بعدها ألف فباء موحدة فباء مثناة من تحت، وحسن العوابي كان بيتاً للشيخ العلامة جاعد بن خميس بن مبارك بن يحيى بن الصلت بن مالك بن بلعرب. السيابي، سالم بن حمود: إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان. - بيروت: منشورات المكتب الإسلامي، ١٩٦٥م، ص ١١١، ١١٢. وبها فلج يُسمى فلج بلدة ستال في وادي بني خروص قرية ستال، تبعد ستال عن مركز الولاية حوالي (١٣) كم، وتحوي بين جنباتها عدداً من الحلل مثل: الخبيب، بداعة الشور، مزرع العالي، مزرع السافل، الغبرة، البصرة، النطالة (اسم مكان في بلدة ستال، وهي موقع زراعي صغير مُتعارف عليه لدى أهالي البلدة)، غوير، الجرف (اسم مكان في البلدة)، وحلة الشعيرية وغيرها من الحلل التي لا تزال مُتمسكة بمُسمياتها القديمة ولا يزال الأهالي يُحافظون عليها لاعتزازهم وارتباطهم بها". (حمد الخروصي - رئيس قسم بوزارة الأوقاف).

^{١٦٠} سيف بن حماد الخروصي كان مرجعاً للقضاء وهو طبيب ماهر وعالم في الفلك والحساب وعلم المواريث والفرائض كان مرجعاً للاستئناف على ولايات منطقة الباطنة كلها. (حمد الخروصي - رئيس قسم بوزارة الأوقاف).

^{١٦١} أنظر الملاحق، ص ١٠.

النشر (١٦٢):

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان
مكتب التسجيل ب
رقم التسجيل ٦١١٨
رقم الجلد ٠٠٣
رقم الصفحة ١٨٩
التاريخ ٣٠ / ٧ / ١٣٩٥
١٩٧٥ / ٨ / ٩

١ صك شرعي

٢ ليعلم الواقف على هذا انهم حضروا لدينا بمحكمة بركاء علي بن سعيد بن سليم الفطيسي وجمعه بن حمد بن محمد الفطيسي ومحمد بن حامد بن حمد النوفلي وأقر الصك

٣ أفسمت الابار الاربعه التي خلفت لهم من وزارة شؤون الأراضي بواسطة السيد حمد بن سيف البوسعيدي قاضي شئون الاراضي وقضت على تولية

٤ بين الابار المشايخ قاضي بركاء سالم بن قيس بن الراشدي ووالي بركاء ومهنا بن سيف بن علي الهنائي وجرى الحكم بابيئهم^(١٦٢) ومن خاصمهم فيهن وكتبه محمد بن هاشل

^{١٦٢} يملك هذه الأوراق (مازن بن محمد بن محفوظ الفارسي) ورثها عن أبيه، وقد حُررت في ولاية بركاء، وقد كُتبت عن طريق مكاتب العدل وبحضور شهود. (أسمهان زايد الكلباني - ولاية بركاء)، أبار بفلج بركاء: فلج بركاء تابع لمحافظة مسقط - ولاية بوشر، يخدم منطقة بوشر بني عمران، وهو فلج عيني. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ٢٧١.

^{١٦٣} كذا بالأصل، وصحتها: بينهم.

٥ وسهيل بن محمد الفطيسي حسب الفصل الذي جرا بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٣ الموافق ١١/٦/١٩٧٣م سجل ٢٠٦ج ١/ ص ١٥٤/ والبيان الثاني ٦ في الفصل الذي جرى^(١٦٤) بينهم وقيس بن محمد بن سعيد الفطيسي بتاريخ ١٦ رمضان ١٢٩٣هـ^(١٦٥) فصار بير عورنا هي لعلي بن سعيد بن سليم الفطيسي ...

٧ وله زيادة خمسة وسبعين ريالاً على جمعه بن حمد وصار بئر خنجور لمحمد بن حمد النوفلي وله زيادة خمسة وسبعين ريالاً عمانياً على جمعه بن حمد بن محمد

٨ وصارت البئر بن الفلج لجمعه بن حمد بن محمد الفطيسي وشركائه وعليه المايه والخمسين المذكوره أي المفصله ٧٥/٧٥ وبهذا أنتهت بينهم هذه

٩ القسمة والكل منهم عارف ما استحقه من هذه الأبار غير جاهلين بشئ من ذلك لكي لا يخفى وحرر يوم الثلاثين من شهر رجب^(١٦٦) سنة ١٣٩٥هـ^(١٦٧) وكتبه

١٠ سليمان بن سالم بن محمد الحراسي بيده ملحوظة حدود بيري الفلج وطريق الرسمي جاورا إلى حد الجواميد المصنوعه بلاسمنت وغرباً إلى الشرجه و

١١ شرقاً طريق نعمان والقطعه الأرض التي شمال الطريق العام

^{١٦٤} كذا بالأصل، وصحتها: جرى.

^{١٦٥} ٤ أكتوبر ١٨٧٦م.

^{١٦٦} رجب الأصم: لأن العرب لم تكن تغير فيه، ولا ترى الحرب وسفك الدماء، وكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا سهيل الخيل ولا أصوات الرجال في اللقاء والاجتماع.

^{١٦٧} ٩ أغسطس ١٩٧٥م.

ومن طريق نعمان خاصة للعابيه علي بن سعيد كتبه بتاريخه
سليمان بيده

١٢ وان حد العابيه الشرقيات من الشرق الوادي ومن طريق القار شمالا
تسلم ذلك بتاريخ ٣٠/رجب ١٣٩٥ الموافق ١٩٧٥/٨/٩م

١٣ أشهني فشهدت عليهم بذلك كتبه نائب والي بركاء سالم بن

محمد بن خميس البوسعيدي بيده

١٤ أشهدوني فشهدت عليهم بذلك كتبه محسن عبدالرحمن

والى بركا

الرئيسي

علامات التوقيع (بصمة ابهام جمعه - بصمة ابهام محمد بن حامد - بصمة ابهام
علي بن سعيد، توقيع والي بركاء محمد بن ...، وخاتم ولاية بركاء).

١ أقر هلال بن حمود بن محمد وحمد بن محمد وسهيل بن حمد بن محمد رجال
القطيسه أنهم باعو حقهم ونصيبهم

٢ من مضمون هذا الصك المكتوب أعلاه أي البيئرين المتكونه لهم باعو لأخيهم
جمعه بن حمد بن محمد القطيسي

٣ عن مبلغ ثمانمائة ريال عماني بجميع حدود المبيع ومتعلقاته بيع القطع والاصل
والمنع

٤ وقد قبضوا الثمن ولا بقى لهم حق ولا دعواى اقرارهم بذلك وكتبه علي بن
موسى البشري بتاريخ أعلاه

٥ شهدت عليهم بذلك وكتبه سليمان بن سالم بن محمد الحراصي

٦ أشهدني المقرون هنا بهذا البيع فشهدت عليهم كتبه سعود بن عبدالله
بن سليمان المهدي

٧ شهد على هذا وكتبه أحمد بن حمود بن نبهان الهاللي بيده

الرسم ببسه ٢٠

(بصمة ابهام هلال بن حمود، بصمة محمد بن حمود، ابهام سهيل بن
حمد، توقيع والي بركاء محمد بن ...، وخاتم ولاية بركاء).

الوثيقة (١٧) (١٦٨):

النشر:

توزيع ماء فلج الروضة^(١٦٩)

- ١- بتاريخ ٩ شعبان سنة ١٤٠٧ الموافق ٥ / ٤ / ١٩٨٧
- ٢- ابتدأت الخدمة في فلج الروضة
- ٣- حميد بن راشد له ٥ ايام
- ٤- حمد بن عبيد سديري ٧ ايام
- ٥- ناصر بن عبد الله له ٥ ايام
- ٦- سالم بن ناصر لمزيني له ثلاث ايام

^{١٦٨} أنظر الملاحق، ص ١١.

^{١٦٩} فلج الروضة: من الأفلاج التابعة لمنطقة الباطنة، ولاية صحم يخدم منطقة تسمى الروضة، وهو فلج داؤودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ٩٨.

- ٧- علي بن خلفان له يوم واحد
 ٨- سعيد بن حميدا له ٣ ايام
 ٩- عيسى بن سعيد له اربع ايام
 ١٠- بخيت بن راشد له ثلاثة ايام
 ١١- مطر بن محمد له يومين
 ١٢- محمد بن خلفان له ثلاث ايام
 ١٣- حمد بن سالم واخيه عبدالله الهم^(١٧٠) يومين
 ١٤- خلفان بن حميد له ثلاثة ايام

الوثيقة (١٨) (١٧١):

النشر:

- ١- أقر سيف بن ناصر بن راشد المحرزي أنه دفع لسالم بن أحمد بن سعيد الصوافي ثلاث آثار ماء من فلج
 ٢- الدرير^(١٧٢) من بادة الرهن ببلدة الروضة عوضا مما دفع له سالم المذكور ثلاث آثار ماء من

^{١٧٠} كذا بالأصل: وصحتها : لهم.

^{١٧١} أنظر الملاحق، ص ١١.

^{١٧٢} فلج الدرير: من الأفلاج التابعة للمنطقة الشرقية، ولاية المضبيبي يخدم منطقة تسمى الروضة، وهو فلج داوودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ١٣٩، ونفس الاسم بالمنطقة الشرقية، ولاية القابل يخدم منطقة تسمى الدرير، وهو فلج داوودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ١٥٩، وكذلك نفس الاسم الدرير موجود بمنطقة الظاهرة بولاية عبري، يخدم منطقة تسمى الدرير، وهو داوودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ٢٢٤.

- ٣- الفلج المذكور من بادة سلطان بن سالم الغنامي على دوران ان (١٧٣) هذا الماء عند أهل البلدة ليلا
- ٤- ونهارا على العادة المتبعة في البلاد قياضا بقياض (١٧٤) جازم منهما لهما أصلا بأصل وملكا بملك
- ٥- قرارا منهما بذلك وكتبه بأمرهما شاهدا عليهما بذلك عامر بن خلفان بن عبيد الحبسي بيده كاتب العدل (١٧٥) بمحكمة سمد الشان ببلدة الروضة حرر في يوم الحادي عشر من محرم الحرام سنة عشرة
- ٦- وأربعمئة وألف هجرية الموافق ١٣ / ٨ / ١٩٨٩م
- ٧- شهدت عليهما بهذا وكتبه ناصر بن راشد بن سعود المحرزي
- ٨- صحيح ذلك وأنا سالم بن أحمد بن سعيد الصوافي بيده
- ٩- صحيح سيف بن ناصر بن راشد المحرزي
- ١٠- قاض المحكمة الشرعية بسمد الشان

الوثيقة (١٩) (١٧٦):

النشر:

عمال وتوزيع ماء فلج

^{١٧٣} كذا بالأصل: أخطأ الكاتب فأضاف ألف ونون زيادة. ودوران الماء: دور أول.

^{١٧٤} القياض: هو المُبادلة. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ٩٥.

^{١٧٥} قبل وجود كاتب العدل هذا كانت المُكاتبات تُكتب عن طريق كُتاب العلم وبعض الأئمة.

^{١٧٦} أنظر الملاحق، ص ١٢.

- ١- الاشخاص الذين اشتغلوا فى الفلج يوم الاثنين ١١/١٢/١٩٨٩
- ٢- حميد بن راشد الزيدي ريالين ٢
- ٣- ناصر بن عبدالله الذهلي ريالين ٢
- ٤- عبدالله بن خميس الزيدي ريالين ٢
- ٥- درويش بن سعيد الزيدي ريالين ٢
- ٦- علي بن خلفان الزيدي ريالين ٢ وريال السيارة
- ٧- حمد بن سعيد الزيدي ريالين ٢
- ٨- حمد بن عبيد السديري ريالين ٢ نصف ريال بجلي^(١٧٧)
- ٩- محمد بن عبيد الزيدي ريالين ٢
- ١٠- حمد بن سالم الزيدي ريالين ٢
- ١١- عبدالله بن خلفانا لزيدي ريالين ٢
- ١٢- خلفان بن سعيد الزيدي ريالين ٢ المجموع ٢٣ ريال

- ١- الاشخاص الذين اشتغلوا في الفلج يوم الثلاثاء الموافق ١٢/١٢/١٩٨٩م
- ٢- حميد بن راشد الزيدي ريالين ٢
- ٣- ناصر بن عبد الله الذهلي ريالين ٢
- ٤- درويش بن سعيد الزيدي ريالين ٢
- ٥- خلفان بن سعيد الزيدي مع ولده محمد اربعة ريال ٤
- ٦- محمد بن عبيد الزيدي ريالين ٢
- ٧- حمد بن عبيد السديري ريالين ٢
- ٨- حمد بن سعيد الزيدي ريالين ٢

^{١٧٧} بجلي: مصباح.

- ٩- سليمان بن ناصر الزيدي ريالين ٢
- ١٠- علي بن ناصر الزيدي ريالين ٢
- ١١- ناصر بن حميد الزيدي ريالين ٢
- ١٢- حمد بن سالم الزيدي ريالين ٢
- ١٣- المجموع ٢٦ ريال

الوثيقة (٢٠) (١٧٨):

النشر:

توزيع ماء فلج (١٧٩)

- ١- تفضلو باخدمه الفلج يوم لاربعاء الموافق ١٣ / ١٢ / ١٩٨٩
- ٢- درويش بن سعيد بن سالم ريالين ٢ ريال
- ٣- خلفان بن سعيد بن سالم ريالين ٢ ريال
- ٤- حمد بن خلفان بن سعيد ريالين ٢ ريال
- ٥- ناصر بن عبد الله بن الذهلي ريالين ٢ ريال
- ٦- حمد بن سعيد بن علي ريالين ٢ ريال
- ٧- حمد بن عبيد الزيدي ريالين ٢ ريال
- ٨- محمد بن عبيد الزيدي ريالين ٢ ريال
- ٩- حميد بن راشد ريالين ٢ ريال
- ١٠- سليمان بن ناصر الزيدي ريالين ٢ ريال

^{١٧٨} أنظر الملاحق، ص ١٢.

^{١٧٩} هذه الوثائق تخص منطقة الروضة التابعة لولاية صحم في محافظة شمال الباطنة، كُتبت على يد شيخ المنطقة حميد بن راشد الزيدي المعين من قبل وزارة الداخلية.

الوثيقة (٢١) (١٨٠):النشر:مال المسجد والفلج

١٤ ريال عماني واصل جميع الدراهم ^(١٨١)	١- مبارك بن سعيد السناني
٢١ ريال عماني واصل جميع الدراهم	٢- خلفان بن محمد البادي
٢٣ ريال عماني واصل ١٨ وباقي ٥	٣- خليفة بن مبارك العلوي
١٢ ريال واصل جميع الدراهم	٤- علي بن سعود الزيدي
١٤ ريال عماني واصل جميع الدراهم	٥- سعيد بن ناصر الزيد
١٣ ريال عماني واصل جميع الدراهم	٦- مبارك بن سعيد السناني
١٧ ريال عماني واصل جميع الدراهم	٧- سعيد بن ناصر الزيدي
٩ ريال	٨- علي بن سعود الزيدي
٦ ريال عماني ولم يدفع	٩- سعيد بن ناصر الزيدي
١٣ ريال عماني واصل جميع الدراهم	١٠- سالم بن علي الزيدي
٤ ريال	١١- الفطرة / سالم سعيد
	١٢- مال لكفان
٣ ريال وصل	١٣- صدوه بنت سالم المزيني
٢ ريال واصل جميع الدراهم	١٤- راشد حميد

^{١٨٠} أنظر الملاحق، ص ١٣.^{١٨١} استخدمت الدراهم كعملة للتداول في هذه المنطقة بالإضافة للريال وذلك لقربها من دولة الإمارات العربية المتحدة.

- ١٥- درويش بن سعيد الزيدي ١٠ ريال عماني ولم يدفع
 ١٦- عبدالله بن قيس الزيدي ١ ريال عماني واصل
 ١٧- مال الفلج
 ١٨- سالم بن علي الزيدي ١٣ ريال عماني واصل جميع الدراهم
 ١٩- خميس بن علي بن محمد البادي ٢١ ريال عماني الباقي عليه ١٠ ريال

الوثيقة (٢٢) (١٨٢):

النشر:

بيع سهمين ماء إلا ربع سهم ماء من فلج المشق

- ١- أقر حمد بن حميد بن حمد ويحيى بن حمدون بن محمد الصوافيين (١٨٣)
 وكيلين فلج
 ٢- المشق بأنهما باعا لمحمد بن سالم بن أحمد الصوافي بواسطة ابيه سالم
 بن أحمد

^{١٨٢} بحوزة الشيخ محمد الصوافي، أنظر الملاحق، ص ١٤.

^{١٨٣} الصوافي: جمع صافية، وهي الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها، واحدها صافية، ومنها قيل التي يستخلصها السلطان لخاصته. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: مرجع سابق، ص ١١)، وقيل الصوافي هي الأموال التي كانت لقوم من أهل الكتاب فأبوا الدخول في الإسلام وامتنعوا عن دفع الجزية، فأعتتم المسلمون أموالهم بعد حرب بينهم، وقيل الصوافي الفيء الذي أخذه المسلمون من أعدائهم صلحاً بدون قتال، وقيل هي التي وجدت في يد السلطان وأخذها السلطان التالي له، وقيل هي الأصول من الأراضي التي غنمها المسلمون من المشركين فجعلوها في بيت المال. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: المرجع السابق، ص ١٢، كما تُطلق على القطع الصغيرة المجاورة لأملاك الأهالي، والتي آلت لبيت المال بحكم شرعي بسبب نزاع قبلي أو جهالة أصل صاحبها أو أوصي بها لبيت المال. البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: المرجع السابق، ص ١٣.

- ٣- بن سعيد الصوافي سهمين ماء إلا ربع سهم ماء من بادة أحمد من ماء
فلج المشق
- ٤- وذلك على حسب دورهما المعتاد وهو آخر النهار سهمين إلا ربع بخمسة
ألاف
- ٥- ريال عماني < ٥٠٠٠ > ريال عماني بيع القطع والأصل واشترط البايعين
الإقاله
- ٦- للفلج الى مضي مدة عشر سنين زمانا منذ اليوم اقرارا منهما له بهذا
- ٧- شاهد عليهما بهذا خلف بن ناصر بن سيف الصوافي بيده اعتبارا من يوم
- ٨- ٢٠ ربيع الآخر ١٤١٢ هـ الموافق ٢٩ / ١٠ / ١٩٩١ مصالحي بن ناصر
بن سيف الصوافي بيده
- ٩- (توقيع) حمدون بن محمد الصوافي بيده صحيح احمد بن سالم بن سعود
الصوافي كتبه عن أمره حمد بن حمدان
- ١٠- (توقيع) صالح بن أحمد بن سعيد الصوافي بيده
- ١١- (توقيع) سالم بن راشد بن سعيد الصوافي بيده توقيع سالم بن راشد
بن سلمان الصوافي بيده
- ١٢- ثابت مع الاتفاق من جباة اهل الفلج للعلم وكتبه جابر بن علي
بن حمود المشتري
- ١٣- قاضي المحكمة الشرعية بسناو

الوثيقة (٢٣) (١٨٤):

النشر:

^{١٨٤} أنظر الملاحق، ص ١٥.

إيجار ماء فلج الروضة

- ١- بتاريخ ١/ محرم ١٤١٣ الموافق ١٩٩٢/٧/١
- ٢- بدء قعد فلج الروضة حسب المبلغ السابقه للعلم
- ٣-
- ٤- وصل من حميد بن راشد و بخيت بن راشد ١١ ريال عماني
- ٥- وصل من راشد بن عبدالله ٨ ريال عماني
- ٦- وصل من حمدان بن سالم الزيدي ٤ ريال عماني
- ٧- وصل من ناصر بن عبدالله الذهلي ٨ ريال عماني
- ٨- وصل من درويش بن سعيد الزيدي ٨ ريال عماني
- ٩- وصل من علي بن خلفان الزيدي ٨ ريال عماني
- ١٠- وصل من ناصر بن علي بن سالم الزيدي ٨ ريالات عماني
- ١١- وصل من عند سليمان بن سالم بن ناصر الزيدي ٤ ريال عماني
- ١٢- وصل من محمد بن سيف بن حميد [السناني] عشرة ريالات
- ١٣- وصل من عند سيف بن سليمان النخيلي ١٦ ريال
- ١٤- بقن ستنت^(١٨٥) ريالات على محمد بن سيف
- ١٥- وصل من سالم بن راشد بن حميد الزيدي خمسة ريالات عماني
- ١٦- وصل من سالم بن حارب الزيدي اثنا عشر ريال عماني
- ١٧- وصل من عند عبيد بن علي الزيدي ثمانية ريالات عماني
- ١٨- وصل عند عبدالله بن محمد خمسة عشر ريال عماني
- ١٩- وصل من عبدالله بن خميس اربعة ريالات عماني

^{١٨٥} كذا بالأصل، وصحتها بقين ستة.

الوثيقة (٢٤) (١٨٦):

النشر:

ان السابقون في جنات ونعيم

السابقون السابقون في جنات

النعيم

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ الى الشيخ الاجل الثقة العزيز الاخ المحب ناصر بن خميس بن سليمان

الحارثي سلمه الله

٣ تعالى من كل شر وصلنا بخير من فضل الله اليوم ثامن مساء العصر ووجدنا

٤ الرباعة على همة سفر يوم اثني عشر شهرنا هذا عسى الله ان يمن علينا

بالتيسير ونصاحبهم واوصي بقرش ونصف يخدم بهن فلج المعترض^(١٨٧)

٥ ويعشر محمديات فضة لفلج بومخرين^(١٨٨) وباربع محمديات فضه لفلج

٦ الصغير^(١٨٩) وارسل شاخيين للاخ حافظ بن سالم وعرفه يبلغهن

٧ وراث نجمه بن خلفان القرواشي والله الله في الاولاد وانت ما تحتاج

^{١٨٦} أنظر الملاحق، ص ١٦.

^{١٨٧} فلج المعترض: فلج تابع للمنطقة الشرقية - ولاية القابل، يخدم منطقة تسمى المعترض، وهو فلج داوودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ١٥٩.

^{١٨٨} فلج أبو مخرين: فلج تابع للمنطقة الشرقية - ولاية إبراء، يخدم منطقة تسمى القناطر، وهو فلج داوودي. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: مصدر سابق، ص ١٥٦.

^{١٨٩} فلج الصغير: فلج الصغير تابع للمنطقة الشرقية - ولاية إبراء، يخدم منطقة تسمى السفالة، وهو فلج داوودي، ويوجد فلج الصغير تابع للمنطقة الشرقية - ولاية صور، يخدم منطقة تسمى واد، وهو فلج عيني. وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: المصدر السابق، ص ١٤٦، ١٥٦.

٨ وصاه بالهذه^(١٩٠) والذي يريدوه وواصل اليكم شيء يسير للجميع وعليك من اخيك ومحبك

٩ جزيل السلام ورحمه الله سلم لي على الاخوات ليلي و فرحة وسلمى والاولاد بلا عدد^(١٩١)

انتهت الدراسة إلى النتائج والتوصيات التالية:

- أثبتت الوثائق أن كثيراً من التصرفات القانونية بعُمان وكتابتها على اختلاف أشكالها مُرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفلج.
- أظهرت الوثائق أن توزيع مياه الفلج لم يكن دائماً مُحددًا بالأثر؛ حيث وجد تحديداً بالأيام كاملة، فتم تحديد يوم أو أكثر لكل مُشترك، وذلك على غير ما اعتاد عليه أهل عُمان.
- على الرُغم من أن المجتمع في عُمان مجتمع قبلي والمرأة لها حرمتها وخرها إلا أننا نجد النساء تُشارك في كل تفاصيل الحياة من حضور مزادات الفلج إلى التملك والتبرع والبيع والشراء، ولم نجد ما يُشير لأي موانع تحد من حركة وحرية المرأة العُمانية في الوثائق.
- عاش أهل عُمان في مجموعات مُتفرقة تفصلهم مسافات بعيدة عن بعضهم البعض، وقلت وسائل النقل والتحرك مما جعلهم يعيشون فيما يُشبه الجيتو، فهم يُثبتون في وثائقهم ما يفهمونه هم ولا يعنيه أحدٌ غيرهم في العالم الخارجي، فلم يُحددوا في تصرفاتهم الموقع الجغرافي بالضبط من جملة الدولة العُمانية.

^{١٩٠} كذا بالأصل، وصحتها: بهؤلاء.

^{١٩١} أي بلا حدود أو كثيراً جداً.

- أثبتت الوثائق حق غير العُماني في تملك الأرض وآثار المياه والنخيل مثل البانيان (تجار الهند)، هذا بجانب إظهار أن هؤلاء البانيان كانوا أصحاب ثروات لدرجة جعلتهم كثيراً ما كانوا يُقرضون أهل عُمان.
- تم عمل دراسة أرشيفية دبلوماسية مفصلة مع نشر الوثائق محل الدراسة نشرًا علمياً مفصلاً.
- اعتاد كُتاب الوثائق عدم الاهتمام بقواعد اللغة العربية والرسم الإملائي وعدم استخدام الرسميات في تلك الوثائق؛ ومن ثم افتقاد الكثير منها للإعجام والتتقيط، مما أثبت أن هؤلاء الكُتاب من أنصاف المُتعلمين، وغالباً ما يكتبون كما يتكلمون، إلا أن هذا الجانب مع ما فيه من عَوارٍ إلا أنه قد وثق لنا - بطريقة غير مقصودة - اللغة المنطوقة لهؤلاء الناس، والتي حجبها عنا الرسم الصحيح للغة.
- الوثائق مليئة بالكلمات العُمانية الفُحّ صعبة الدلالة أحياناً.
- لم يُستخدم في الوثائق الديباجة والألقاب والاستغراق في المديح والسجع، وإنما كان الدخول في التصرف القانوني مباشرة، اللهم إلا في وثيقة واحدة فقط التي هي عبارة عن رسالة مُرسلة إلى شخص (وثيقة: ٢٤).
- وجود ظاهرة في بعض الوثائق مما يُمكننا أن نُطلق عليه ظاهرة التهجير في الوثائق القديمة؛ حيث يبدو أنه كان أمراً مُتبعاً عندما تبلى الوثائق أو التي يُخشى عليها الفناء ومن ثم ضياع الحقوق المُثبتة بها فيقوم كاتب في حضور شهود بإعادة كتابتها مرة أخرى على ورق جديد ثم يُسجل أنه نقلها بحروفها من خط الأشياخ.

- عدم اهتمام أهل عُمان بتوثيق مكتوباتهم أو تسجيلها بسجلات أو دفاتر إلا بعد سبعينيات القرن الـ(٢٠م)؛ وذلك لأنهم قوم حكمتهم مجالسهم العرفية، وكان يكفيهم مجرد إسهاد الشهود فقط.
- ولذا لابد من سرعة جمع وتدوين مُفردات تلك الوثائق ومعانيها، وتحديد أماكن تلك التصرفات بالضبط، حتى لا يضيع ذلك الإرث في غياهب الزمان وتيه تلك الصحراء.

المصادر والمراجع:

المصادر:

١- القرآن الكريم.

٢- الوثائق العُمانية بالملحق.

المراجع العربية والمُعربة:

- ١- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ): إصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب. - ط١. - القاهرة: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٦٣.
- ٢- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (المتوفى: ٤٥٨هـ): المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال. - ط١، ج٣. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- ٣- إبراهيم، عبد اللطيف: خمس وثائق شرعية من الوثائق العربية في العصور الوسطى (بحث في مجلة جامعة أم درمان الإسلامية؛ ٢٤، ١٩٦٩م).
- ٤- أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية. - ط٥. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥م.

- ٥- البحري، سالم بن سعيد: الأفلاج وأهميتها في سلطنة عُمان. - ط١. - الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
- ٦- بركات، مصطفى: الألقاب والوظائف العثمانية. - القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠م.
- ٧- البوسعيدي، موسى بن خميس بن محمد: أملاك بيت المال في سلطنة عُمان. - ط١، عُمان: مطابع وزارة الأوقاف، ٢٠١١م.
- ٨- الحبسي، عبد الله بن صالح خلفان مُعجم المُفردات العامية العُمانية، مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عُمان، ٢٠٠٧م.
- ٩- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ): معجم البلدان. - ط٢، ج٤. - بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.
- ١٠- دشتي، محمد إسماعيل: البلوش تاريخ وحضارة عربية، مُراجعة وتقديم أحمد بن محمود البلوشي. - ط١. - وزارة الإعلام والثقافة: سلطنة عُمان، ١٩٩٦م.
- ١١- رحيل، ناصر فرج: أهمية الوثيقة التاريخية لطلبة وباحثي التاريخ. - مركز المؤرخ للدراسات التاريخية والأثرية (مقال).
- ١٢- السيابي، سالم بن حمود: إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان. - بيروت: منشورات المكتب الإسلامي، ١٩٦٥م.
- ١٣- السيد، محمد إبراهيم: مقدمة للوثائق العربية، (سلسلة الوثائق والمعلومات؛ ٥١، ٥٠). - القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م.
- ١٤- صفّي الدين، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (المتوفى: ٧٣٩هـ): مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. - ط١، ج٣. - بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ.

- ١٥- العبري، سليمان بن علي بن سالم: حروف عمانية مضيئة. -
عمان: مكتبة الاستقامة، ٢٠٠١م.
- ١٦- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى:
٣٩٣هـ): منتخب من صحاح الجوهري، ثم رُتبت على أوائل أصول
الكلم (كترتيب المصباح المنير).
- ١٧- مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو
الفيض الملقب (المتوفى: ١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس،
تحقيق: مجموعة من المحققين. -ج٦. - القاهرة: دار الهداية، [د.ت].
- ١٨- المعمري، سعيد بن سالم: سلطنة عمان تاريخ وحضارة. - ط١. -
مسقط: مكتبة الفنائس، ٢٠١٠م.
- ١٩- الهنائي، مداد بن سعيد بن حمد: التاريخ والبيان في أنساب قبائل
عُمان. - ط١. - لندن: دار الحكمة، ٢٠١٠م.
- ٢٠- وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: موارد المياه في عُمان. -
ط٢. - عُمان: طبعة مزون، ٢٠٠٨م.
- ٢١- وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه: المشروع التجريبي لتوثيق
الملكيات والأعراف والسنن والبيانات المتعلقة بالأفلاج. - ط١. - عُمان:
طبعة مزون، ٢٠٠٩م.
- ٢٢- وزارة موارد المياه، مشروع حصر الأفلاج: إحصائيات وقوائم
الأفلاج في سلطنة عمان. - مسقط: مطبعة الألوان الحديثة، ٢٠٠٠م.
- ٢٣- ولكنسون، جي. رسي: الأفلاج ووسائل الري في عُمان، ترجمة محمد أمين
عبد الله. - ط٢. - سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٦م.

المقابلات الشخصية:

- مُقابلة مع الفاضلة/ أسمهان زايد الكلباني - ولاية بركاء، للتحدث عن الوثائق التي بحوزة الفاضل/ مازن بن محمد بن محفوظ الفارسي.
- مُقابلة مع الفاضلة/ أماني عبد الله البكري، بنت الشيخ/ عبد الله بن خلفان البكري.
- مُقابلة مع الفاضل/ حمد الخروصي - رئيس قسم المحفوظات بوزارة الأوقاف.
- مُقابلة مع الفاضل ولد الشيخ/ سالم بن محمد بن عامر الحبسي.
- مُقابلة مع الشيخ/ سالم المسكري - قرية النصيب - إبراء.
- مُقابلة مع الشيخ/محمد بن حميد العامري - الحيل الجنوبية - السيب - مسقط.
- مُقابلة مع الشيخ/ محمد الصوافي - شيخ الروضة - ولاية المضبيبي.
- مُقابلة مع الشيخ مهنا الخروصي بالعوابي - عُمان.
- مُقابلة مع الفاضل/نجماء العامري- من سكان فنجا أخت الشيخ/خميس بن عيسى العامري، هو أحد أحفاد خميس بن حمد بن عمير العامري.

المواقع الإلكترونية:

[https:// ar.facebook.com/permalink.php?story_fbid...id...](https://ar.facebook.com/permalink.php?story_fbid...id...)